

نحو وضع الحقوق موضع التنفيذ
خطة العمل الإستراتيجية
2010-2008



التقرير السنوي لمركز بديل للعام 2010

ملخص النتائج وتقرير الفعاليات

جمعية بديل/ المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين

ص.ب. 728

بيت لحم، فلسطين

تل/ فاكس: 02 2747346

بريد إلكتروني: info@badil.org

صفحة الانترنت: www.badil.org

مكتب مركز بديل في جنيف، 17 شارع فرديناند-هولدر، جنيف، ch-1207،

geneva@badil.org

مكتب مركز بديل في نيويورك وواشنطن العاصمة: legal@badil.org

تأسست جمعية مركز بديل في كانون ثاني من العام 1998، بناءً على التوصيات التي أقرتها مؤتمرات اللاجئيين الشعبية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحتل. مركز بديل مُسجل لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، وهو ملك لجمعية العامة المؤلفة من ناشطين في هيئات وفعاليات اللاجئيين والمؤسسات الوطنية. تم انتخاب مجلس إدارة مركز بديل الحالي ولجنة الرقابة الداخلية في الاجتماع الاستثنائي للجمعية العامة للمركز الذي انعقد في 12 حزيران 2008.

الجمعية العامة

1. أحمد أسعد (مخيم الفارعة/ طوباس)
2. أحمد العمصي (مخيم الفوار/ الخليل)
3. أحمد محيسن (مخيم الدهيشة/ بيت لحم)
4. إفتراح وحيدو (مخيم جنين/ جنين)
5. إيمان الحموري (القدس)
6. إنغريد جرادات غاسنر (بيت جالا)
7. أنور حمام (مخيم بلاطة/ نابلس)
8. بثينة درويش (بيت جالا/ الولايات المتحدة)
9. بسام أبو عكر (مخيم عايدة/ بيت لحم)
10. تيري رميل (كندا)
11. تيسير نصر الله (مخيم بلاطة/ نابلس)
12. جمال الشاتي (مخيم جنين/ جنين)
13. حسام خضر (مخيم بلاطة/ نابلس)
14. طلال أبو عفيفة (مخيم شعفاط/ القدس)
15. رنين جريس (حيفا)
16. رفعة أبو الريش (مخيم الأمعري/ رام الله)
17. سالم أبو هوش (دورا/ الخليل)
18. سمير عطا عودة (مخيم عايدة/ بيت لحم)
19. سهير إسماعيل (مخيم الدهيشة/ بيت لحم)
20. شاهر البدوي (مخيم بلاطة/ نابلس)
21. شريف مهنا (بيت أولا/ الخليل)
22. عايد جعايصة (مخيم الفارعة/ طوباس)
23. د. عبد الفتاح أبو سرور (مخيم عايدة/ بيت لحم)
24. د. عدنان شحادة (مخيم العروب/ الخليل)
25. عدنان عبد المالك (مخيم نور شمس/ طوباس)
26. عدنان عجارمة (مخيم عايدة/ بيت لحم)
27. عطا الله سالم (مخيم الدهيشة/ بيت لحم)
28. عفيف غطاشة (مخيم الفوار/ الخليل)
29. عماد شاويش (مخيم الفارعة/ طوباس)
30. عمر عساف (رام الله)
31. عيسى أبو خيران (مخيم العروب/ الخليل)
32. عيسى قراقع (مخيم عايدة/ بيت لحم)
33. غسان خضر (مخيم بلاطة/ نابلس)
34. فايز عرفات (مخيم بلاطة/ نابلس)
35. فيصل سلامة (مخيم طولكرم/ طولكرم)
36. كارين ماك أليستر (بيت لحم/ كندا)
37. محمد جرادات (بيت جالا)
38. محمد اللحام (مخيم الدهيشة/ بيت لحم)
39. مصطفى خواجه (رام الله)
40. مروان وشاحي (جنين)
41. ناجي عودة (مخيم الدهيشة/ بيت لحم)
42. د. نايف جراد (طولكرم)
43. نجوى درويش (بيت جالا)
44. نهاد بقاعي (شعب/ الجليل)
45. نضال العزة (مخيم عايدة/ بيت لحم)
46. هيثم زهران (الوحوحة/ بيت لحم)
47. وجيه عطا الله (مخيم قلنديا/ القدس)
48. وصال السالم (مخيم نور شمس/ طولكرم)
49. وليد جعاريم (مخيم بلاطة/ نابلس)
50. وليد القواسمة (القدس)
51. يوسف الترتوري (الخليل)

مجلس الإدارة:

الرئيس: د. نايف جراد (مدير الكلية الأمنية-أريحا، طولكرم)،
نائب الرئيس: جمال الشاتي (مؤسسة الجريح الفلسطيني، عضو مجلس تشريعي سابق؛ مخيم جنين/ جنين)؛
السكرتير: أنور حمام (موظف حكومي، وزارة الشؤون الاجتماعية، مخيم بلاطة/ نابلس)،
أمين الصندوق: وجيه عطا الله (مهندس كهربائي، مخيم قلنديا).
أعضاء: رفعة أبو الريش (معلمة مدرسة، مخيم الأمعري/ رام الله)؛ فيصل سلامة (اللجنة الشعبية، مخيم طولكرم)؛ وليد جعاريم (مدير مكتب محافظة سلفيت، مخيم بلاطة)؛ عايد جعايسة (معلم مدرسة، مخيم الفارعة)؛ شاهر البدوي (إداري في مركز يافا الثقافي، مخيم بلاطة/ نابلس).

لجنة الرقابة الداخلية:

عفيف عطاشة (شبكة الخدمات الاجتماعية- مخيم الفوار/الخليل)
فايز عرفات (مدير في مركز يافا الثقافي ؛ مخيم بلاطة/نابلس)؛
غسان خضر (مخيم بلاطة/نابلس).

الهيئة التنفيذية

إنغريد جرادات غاسنر، المديرية
نجوى درويش، المنسقة المالية
محمد جرادات، منسق وحدة الحملة
نضال العزة، منسق وحدة المصادر

الروابط المؤسسية: عضوية مركز بديل

مركز بديل يتمتع بصفة وضع استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي الاجتماعي التابع للأمم المتحدة (ECOSOC)، ووقع اتفاقية إطار- شراكة مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR)، كما أنه عضو في كلٍ من: الائتلاف الفلسطيني العالمي لحق العودة؛ وتحالف حق العودة (الولايات المتحدة الأمريكية)، واللجنة الوطنية العليا لاحتفاء ذكرى النكبة، والحملة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BNC)؛ والتحالف الدولي للسكن والموئل- (القاهرة) (HIC-Habitat)، وشبكة معلومات حقوق الطفل- المملكة المتحدة (CRIN)، والمجلس الدولي للمنظمات التطوعية- جنيف (ICVA)، وشبكة التنسيق الدولية حول فلسطين (ICNP)، وشبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية (PNGO).

قائمة المحتويات

5	مقدمة:
7	القسم الأول: الوضع المؤسسي
7	1. الحوكمة والهيكل الإداري
7	2. الوحدات البرنامجية والموارد البشرية
9	3. التعليم المؤسسي: الإصلاح التنظيمي
10	4. التمويل والتعاون مع الممولين
12	القسم الثاني: تلخيص النتائج الرئيسية
12	1. نتائج ومخرجات البرامج والأنشطة
24	القسم الثالث: المشاريع / الأنشطة، التحديات، المشاكل والحلول
24	1- بناء القدرات المحلية للمشاركة والإخراط
24	1. تنفيذ وتفعيل الناشئة
26	2. التعليم الأكاديمي وتدريب النشطاء
28	3. مسابقة جائزة العودة السنوية
29	4. المنتدى الاستراتيجي
31	2- التوعية والتوسع - دعم وبناء التحالفات
31	1. مركز تعليم النكبة المستمرة
36	2. التشبيك على المستوى الدولي، إجتماعات ومؤتمرات
37	3- البحوث، التعبئة، والتدخل لدى حملة الواجب
37	1. البحوث
39	2. تيسير المبادرات المحلية وحملات المجتمع المدني
42	3. وسائل الإعلام الخاصة وأنشطة التوعية العامة
43	4. العمل الدعاوي القانوني
49	القسم الرابع: التقرير المالي 2010 المدقق من قبل شركة التدقيق الخارجي (وثيقة منفصلة)

مقدمة

يشكل التقرير السنوي لمركز بديل لعام 2010 نهاية لمرحلة تنفيذ برنامج خطة بديل الثلاثية التي عنوانها "وضع الحقوق حيز التطبيق العملي" (2008 – 2010). وهدفت مؤسسة بديل من خلال هذا البرنامج إلى تجميع طاقات المجتمع المدني في عمل جماعي لحشد الجهود من أجل تحقيق مساءلة إسرائيل بموجب القانون الدولي، ومن أجل تكوين إرادة سياسية في أوساط أصحاب المسؤولية وحاملي الواجبات من أجل احترام وحماية حقوق الشعب الفلسطيني، وبخاصة حقوق اللاجئين الفلسطينيين والأشخاص المهجرين داخليا، وأولئك المعرضين لمخاطر التهجير القسري. وإضافة إلى توثيق الأنشطة التي نفذت والنتائج التي تحققت خلال السنة الماضية، فإن تقرير بديل السنوي لعام 2010 يحاول أن يعرض تقييما شاملا للتقدم المحرز والنتائج المتحققة من تنفيذ خطة السنوات الثلاثة الماضية.

وحيثما كان يجري إعداد وصياغة هذا التقرير، قام الرئيس الأمريكي باراك اوباما بإعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس بان السلطة الفلسطينية يمكن أن تدخل عزلة دبلوماسية واقتصادية، إذا لم توافق على العودة للمفاوضات المباشرة مع إسرائيل، ومع ذلك، لم توجه مثل هذه التهديدات بالعزلة الدبلوماسية والعقوبات الاقتصادية لدولة إسرائيل، برغم استمرارها في فرض حصار دائم على السكان الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل عن طريق استخدام العدوان والوسائل العسكرية غير المشروعة، وكذلك استمرار سياستها الاستعمارية وتهجيرها المستمر للفلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها القدس، والاستمرار في تنفيذ سياسة التمييز العنصري، الإضطهاد، العزل العنصري والتطهير العرقي ضد كل قطاعات الشعب الفلسطيني، بمن فيهم الفلسطينيون مواطنو دولة إسرائيل، والخاضعون للاحتلال واللاجئون في الشتات.

وعبر الإصرار على عودة السلطة الفلسطينية للمفاوضات المباشرة في ظل هذه الظروف، فإن حكومات الدول الغربية القوية تحاول، وبشكل فعال، الدفع باتجاه الوصول لاتفاقية خارج الأطر والآليات القادرة على ضمان ان نتائج المحادثات ستكون متسقة مع المعايير المحددة في القوانين الدولية. ويبدو أن هذه الحكومات نفسها مصممة على ممارسة الضغوط على السلطة الفلسطينية التابعة للدعم الغربي من أجل قبول صيغة معينة لـ"حل دولتين دائم"، كشكل من اشكال الحكم الذاتي المحدود في تلك الأجزاء من الضفة الغربية، التي يمكن أن "تتنازل" عنها إسرائيل، وذلك من أجل تحقيق وضع أكثر استقرارا لإسرائيل، وبالتالي تمكين إسرائيل من الاحتفاظ بالسيطرة على "أرض إسرائيل الكاملة"، أي جميع أرض فلسطين الإنتدابية.

في هذا السياق، تعتبر حقوق الشعب الفلسطيني والمساءلة بموجب القانون الدولي بمثابة "عقبات أمام عملية السلام"؛ ففي عام 2010، على سبيل المثال، واصلت حكومة الولايات المتحدة وحكومات أوروبية والاتحاد الأوروبي عرقلة وتقويض التحقيقات التي تجريها الأمم المتحدة حول الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي، التي من المرجح أنها أقترفت خلال العدوان الوحشي الإسرائيلي على قطاع غزة في عامي 2009/2008 (تقرير غولدستون)، وبشأن الهجوم الحربي على أسطول الحرية (مرمرة)، وذلك تحت غطاء أن العمل على تحقيق العدالة يمكن أن يهدد محادثات السلام. وفي شهر أيار من نفس العام، قامت الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية (OECD) بانتهاك التزاماتها القانونية بموجب اتفاقية جنيف الرابعة، وأيدت جريمة الحرب المتمثلة في نقل السكان (الترنسفير)، وذلك بقبولها عضوية إسرائيل في هذه المنظمة، وهي الدولة التي تبني مستعمرات يهودية حصرية في الضفة الغربية المحتلة، وتستنتي وتهجر السكان المدنيين الفلسطينيين الأصليين الذين تحميهم الاتفاقية.

يلخص القسم الأول من هذا التقرير النتائج المتصلة بجهود مؤسسة بديل من أجل الحفاظ على المؤسسة وتطويرها، لتكون إحدى منظمات المجتمع الفلسطيني الفعالة، وتنسم بالشفافية والاستدامة، ويشتمل هذا القسم أيضا على علاقات بديل بالشركاء والممولين، وعلى وضعها المالي خلال هذه الفترة.

ويعرض التقرير في القسم الثاني تلخيصا للتقدم المحرز باتجاه تحقيق الأهداف الإستراتيجية، ويبين النتائج الرئيسية لعمل بديل خلال فترة خطة السنوات الثلاثة الماضية، مع تركيز خاص على عام 2010، كما يبين هذا القسم كيف ساهم عمل بديل في الحملات القائمة على أساس الحقوق، والأكثر قوة للمجتمع المدني الفلسطيني، والتي أدت في بعض الحالات إلى توليد إرادة سياسية من أجل تحقيق المساءلة بموجب القانون الدولي، ولأجل اتخاذ تدابير عملية باتجاه احترام وحماية حقوق الشعب الفلسطيني، وبخاصة حقوق اللاجئين الفلسطينيين والأشخاص المهجرين داخليا.

ويتناول القسم الثالث من هذا التقرير مراحل التقدم في الأنشطة والمشاريع التي تم تنفيذها في عام 2010، ومن ضمنها: (1) بناء القدرات؛ (2) التوسع والانتشار الإعلامي، الدعم وبناء التحالفات؛ و (3) البحوث، التعبئة والتدخل لدى حملة الواجب. كما يحتوي هذا القسم على نقاش للمشاكل والتحديات التي واجهت بديل خلال التنفيذ والحلول التي تم إيجادها أو النظر فيها.

القسم الرابع والأخير من التقرير هو عبارة عن بيانات بديل المالية، شاملا للنفقات والإيرادات خلال عام 2010.

وتقدر مؤسسة بديل كل من يتكرم بإبداء رأيه، وتزويدها بملاحظات أو تعليقات على هذا التقرير، كما تعبر عن امتنانها العميق لكل الذين يواصلون تقديم الدعم والتشجيع.

طاقم بديل
شباط 2010

القسم الأول: الوضع المؤسسي

1. الحوكمة والهيكل الإداري

الجمعية العامة: هي المالك القانوني لمؤسسة بديل، وهي أعلى هيئة لاتخاذ القرار؛ حيث تقوم بوضع الخطوط الرئيسية لخطط المؤسسة الثلاثية، وتصادق على الخطط والتقارير السنوية، كما تقوم بانتخاب مجلس الإدارة ولجنة الرقابة. وتتكون الجمعية العامة حاليا من 51 عضواً، يسكنون في الضفة الغربية بما فيها القدس، الجليل. وتجتمع الجمعية العامة بصورة اعتيادية سنوياً، وكان آخر اجتماع لها في 10-11 حزيران، 2010.

لجنة الرقابة: يتم انتخابها من قبل الجمعية العامة كل سنتين، وهي مكونة من ثلاثة أعضاء وتقدم تقاريرها للجمعية العامة، وتقوم لجنة الرقابة برصد وتقييم الأداء المؤسسي وفق القانون الفلسطيني وحسب النظام الأساسي لمؤسسة بديل. وتم انتخاب لجنة الرقابة الحالية بتاريخ 11 حزيران 2010.

مجلس الإدارة: يتكون مجلس الإدارة من تسعة أعضاء، ويتم انتخابه من قبل الجمعية العامة لمدة سنتين، ويجتمع مجلس الإدارة اعتيادياً كل شهر، وهو الذي يقود المؤسسة نيابة عن الجمعية العامة، كما يقوم بمراجعة واعتماد الخطط والتقارير التي يقدمها مدير المؤسسة، كما يقوم مجلس الإدارة بتسيير تنفيذ البرنامج. تم انتخاب مجلس الإدارة الحالي يوم 11 حزيران، 2010.

اللجنة التنفيذية: وهي الإدارة التنفيذية الجماعية لمؤسسة بديل، يقودها المدير، وتتشكل من منسقي وحدات البرنامج ومنسق الإدارة المالية. وهي تراقب وتقوم بتكليف تطبيق البرنامج، وتقوم بتجنيد وتخصيص الموارد اللازمة كما يتم إقرارها من مجلس الإدارة. وتقدم اللجنة التنفيذية تقاريرها لمجلس الإدارة بواسطة المدير.

2. الوحدات البرنامجية والموارد البشرية

تم تنفيذ برنامج بديل عن طريق طاقم من الموظفين المهنيين المحترفين الذين يعملون في وحدتين: وحدة الحملة، وحدة المصادر. وتم الحصول على مساعدة لطاقم الموظفين عن طريق التعاقد مع مختصين محليين، داخليين، متطوعين أفراد، إضافة إلى أعضاء شبكات الدعم الطوعية لمؤسسة بديل. كما قامت المديرية ومنسقة الوحدة المالية بتوفير المساعدة الإدارية والرقابة المالية.

الوحدات والموارد البشرية (2010)

انغرد جرادات غاسنر	المديرة
نجوى درويش	منسقة الوحدة المالية
ساندريلا حموز (1-2010/3)؛ إيلياء سلسع (اعتباراً من شهر 2010/9)	السكرتيرة التنفيذية
هيثم زهران	موظف الاستقبال

وحدة الحملة

محمد جرادات	منسق الوحدة
باسم صبيح	منظم حملات
حازم جمجوم، أكرم سلهب (اعتباراً من شهر 2010/8)	موظف اتصال
أريج هنديلة (2010/6 – 2010/7)، خليل أبو خديجة (اعتباراً من 2010/11)	موظف دعم لوجستي

تعاقد مع مؤسسات وأفراد

حنين عليان (5 – 2010/8)	مساعد موظف الاتصال
الفنان يوسف كتلو (مهرجان جائزة العودة)	مستشار فني

وكالة معا الإخبارية (جائزة العودة)	التوسع والدعاية الإعلامية
------------------------------------	---------------------------

منسقي النشاطات الميدانية

شمال الضفة الغربية	مركز يافا الثقافي (2010/12-1)
وسط الضفة الغربية	اتحاد مراكز خدمات الشباب في مخيمات الضفة الغربية (2010/12-1)
قطاع غزة	اتحاد مراكز خدمات الشباب في مخيمات قطاع غزة (2010/12-1)

لجان التحكيم لجائزة العودة (23 مسشارا)
الكاريكاتير: امية جحا، نهاد بقاعي، ناصر الجعفري، محمد سباعنة، عماد حجاج؛ البوستر: يوسف كتلو، سليمان منصور، مقبولة نصار، محمد عليان، عمر عساف؛ الورقة البحثية: نورما مصرية، عزيز حيدر، شوقي العيسى؛ التصوير الفوتوغرافي للأطفال: ابراهيم ملحم، لوي صبابا، رولا حلواني، آلاء محفوظ أبو ترك؛ القصة الصحفية المكتوبة: عبد الناصر نجار، قاسم خطيب، ناصر اللحام، نقيب فراج، وفيق الناطور.

10 مؤسسات قاعدية، برنامج تدريب وتفعيل الناشئة
مركز ثقافة الطفل – مخيم الفوار، مركز لاجئ – مخيم عايدة، مركز أطفال الدوحة – الدوحة (بيت لحم)، مركز يافا الثقافي – مخيم بلاطة، مركز خدمات الشباب – مخيم الفارعة، مركز خدمات الشباب – مخيم شعفاط، مركز خدمات الشباب – مخيم عقبة جبر، جمعية كي لا ننسى (مخيم جنين)؛ جمعية الكرمل (مخيم النصيرات – قطاع غزة)؛ شباب مجموعة عائدون دمشق – سوريا،

متطوعون

في جامعة القدس/عيادة حقوق الإنسان منظم حملات/ أوروبا
صالح حجازي، راضي درويش، خليل أبو خديجة، أسامة الرشق، نيبال كمال، لونا عريقات، خالد قرايع.
رانيا ماضي، جنيف

وحدة المصادر

منسق الوحدة
منسق، العمل الدعاوي القانوني
مساعد تقني
نضال العزة
ريم مزاوي (2010/4-1)، نورا عريقات (اعتبارا من شهر 2010/7)
عطا الله سالم

متعاقدون (ومستشارون) الأبحاث
محررو ومساعدون
ايلنا سندر غارد (دراسة في القانون الجنائي، تحديث دراسة حالة حول قانون الملجأ) مجدي الشوملي (جائزة العودة، قصص الأطفال) نهاد بقاعي (قصص الأطفال، مسح اللاجئيين 2009-08) فينيتيا رينري (تحرير طبعات) رانيا ماضي، الأمم المتحدة- جنيف (2010/12-1)

العمل الدعاوي القانوني

تصميم داخلي، النكبة مستمرة

المركز التعليمي
تطوير المكتبة

صيانة تكنولوجيا المعلومات

تطوير الصفحة الإلكترونية

ترجمة (بالقطعة)
سالم أبو هوش، رواء مصالحة، احمد أبو غوش

متطوعون/ interns

بحث، تحرير
تيري راميل (2010/5-1)؛ توفيق حداد (2010/1)؛ سيمون بيرنز (2010/11-5)؛ راشيل باركر (2010/10-5)؛ غيلوم نايكيسي (2010/11-10)؛ فداء اخليل

(10/11 – 11/1).

سوزان أكرم
هبة الأزرق (1 – 10/4)

شيرين برهم، بياترس مور اليس
كورتيس رامبل، شركة انغيما لوجيك، كندا

المناصرة القانونية
تحميل الصفحة
الإلكترونية
ترجمة
صيانة نظام لينكس

شبكات دعم بديل

شبكة الدعم القانوني:

وتتكون من 80 خبيرا قانونيا محليا وأمبيا، وباحثين أكاديميين وناشطي حقوق إنسان وحقوق لاجئين، وتقوم مؤسسة بديل بتنسيق عمل شبكة الدعم القانوني، ويتم عقد اجتماعات لأعضاء الشبكة من أجل التخطيط والتقييم، ويقدمون استشارات مهنية ويساهمون في أبحاث بديل وفي أنشطة المناصرة، وتم خلال عام 2010 إضافة أعضاء جدد لشبكة الدعم القانوني.

هيئة التحرير الاستشارية لمجلة المجلد:

وتتكون من 15 باحثا، صحفيا وناشطا في مجال حقوق اللاجئين، ويساهمون في وضع الخطط والكتابة لمجلة المجلد الفصلية باللغة الانجليزية.

هيئة التحرير الاستشارية لجريدة حق العودة:

وتتكون من 14 كاتباً وناشطا فلسطينيا يساهمون في التخطيط والكتابة للجريدة التي تصدر بالعربية كل شهرين.

3. التعلم المؤسسي: الإصلاح التنظيمي

التطورات الرئيسية

- ✓ تحسنت الحوكمة والإدارة من خلال عدة أمور ومؤشرات: تجنيد 12 عضوا جديدا للجمعية العامة لبديل، تعيين شركة تدقيق حسابات خارجية جديدة، المشاركة الفعالة من جانب مجلس الإدارة التنفيذية في إعداد خطة بديل الإستراتيجية الثلاثية للأعوام 2010 – 2013.
- ✓ تحسن كبير في الحيز المكاني المخصص لمكتب بديل ومرافقه المختلفة من أجل تلبية احتياجات الناشطين المحليين، وتم ذلك في مقر المؤسسة في بيت لحم، وكذلك توفير مكتب مناسب لممثل بديل في جنيف.
- ✓ توقف التقدم على صعيد تنمية الموارد البشرية بسبب الرحيل غير المتوقع لثلاثة من أعضاء الطاقم الوظيفي، وفشل الجهود لملء شاغر وظيفي آخر. كما كانت عملية اختيار وتعيين موظفين جدد صعبة جدا، فالعديد من المرشحين المحليين ليست لديهم المؤهلات المطلوبة، بينما المؤهلون الفلسطينيون والأجانب من خارج الوطن يتم استبعادهم بسبب القيود الإسرائيلية على تأشيرات الدخول والإقامة.

الحوكمة والإدارة:

- عقدت الجمعية العامة لبديل اجتماعا مثمرا بتاريخ 10 – 11 حزيران، وقامت بانتخاب مجلس إدارة جديد ولجنة رقابة وفقا للنظام الأساسي، كما رحبت بإضافة 12 عضوا جديدا لعضويتها حسب توصية مجلس الإدارة السابق. وهؤلاء الأعضاء الجدد يمثلون تحسنا نوعيا على صعيد الوجود الجغرافي لمؤسسة بديل، وبشكل خاص في منطقتي القدس – رام الله، ووراء "الخط الأخضر"، وعلى صعيد الخبرات والمهارات المهنية. كما قررت الجمعية العامة إنهاء عضوية أحد الأعضاء الذي تبين أنه لا يفي بمعايير وشروط العضوية. ولا شك أن توسيع عضوية الجمعية العامة بخبرات ودماء جديدة سيوفر قاعدة أوسع لوجود مرشحين ملائمين لعضوية مجالس الإدارة المستقبلية.
- قامت الجمعية العامة في اجتماعها المذكور أعلاه باعتماد شركة جديدة لتدقيق الحسابات، اتش. أل. بي سحر وسليمان HLB-Sahhar & Suleiman، وذلك من أجل القيام بأعمال التدقيق الخارجي المستقل لجميع حسابات المؤسسة وفقا للقانون اعتبارا من سنة 2010 فصاعدا.

- بناء على الأولويات التي حددتها ورشة التخطيط الإستراتيجي في أواخر عام 2009 والتي شارك فيها أعضاء الجمعية العامة ومجلس الإدارة والإدارة التنفيذية، تقدمت بديل في مجال التخطيط الإستراتيجي بطريقة جماعية؛ حيث تم صياغة عدة مسودات لمقترحات الخطة الإستراتيجية وجرى مراجعتها وتدقيقها من جانب الإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة، ثم تم تقديم الإطار النهائي للخطة الإستراتيجية لسنوات 2011 – 2013 للجمعية العامة التي صادقت على الخطة خلال اجتماعها في العاشر من حزيران 2010. ويوجد تفاصيل إضافية في بعض جوانب البرنامج التي تحتاج إلى تفصيل وتعديل على أساس المشاورات مع الشركاء، وبشكل خاص مع أعضاء شبكة الدعم القانوني والمؤسسات التي تشكل الائتلاف الفلسطيني (العالمي) لحق العودة، وبخاصة تلك الموجودة والفاعلة في المنفى.
- مطلوب المزيد من العمل لاستكمال أدلة العمل الإداري المتعلقة، ومن ضمنها اللوائح المخصصة للإدارة المالية وتلك المتعلقة بإدارة الموارد البشرية.

تطوير المكتب

- تم إحراز تحسين كبير في مساحة المكتب/مقر بديل ومرافقه في بيت لحم، والمخصصة لنشاطات الجمهور والأنشطة الداخلية، حيث تم الانتهاء من تنفيذ التغييرات والتصميمات الداخلية لمساحة جديدة مخصصة للنشاطات في الطابق الثاني، وأصبحت جاهزة للاستخدام لتنفيذ أنشطة البرنامج ("مركز دراسات النكية المستمرة")، وكذلك لعقد اجتماعات الجمعية العامة ومجلس الإدارة. وفي جنيف، نجحت مؤسسة بديل في الحصول على مكتب بجودة عالية وتكلفة منخفضة لممثليها لدى الأمم المتحدة، وتم ذلك من خلال اتفاقية استضافة مع منظمة "الشمال-الجنوب" في القرن 21 غير الحكومية (NGO Nord-Sud XXI)، وهي منظمة غير حكومية تعمل على تعزيز حقوق الإنسان في نصف الكرة الجنوبي. وقد ساهم هذا المكتب الجديد في تحسين قدرة بديل على حفظ منشوراتها واستقبال الزوار، كما يشكل مكانا لالتقاء الوفود الفلسطينية وغيرها التي تصل إلى جنيف للتدخل لصالح حقوق الشعب الفلسطيني.

تنمية الموارد البشرية:

- جرى إعاقة عملية التقدم في تنمية الموارد البشرية بسبب المغادرة غير المتوقعة لثلاثة موظفين، وفشل الجهود لملء شاغر آخر. ففي الفترة بين كانون الثاني ونيسان، خسرت مؤسسة بديل موظف الدعم اللوجستي ومنسق العمل الدعاوي القانوني، الذين استقالوا جميعا من مواقعهم من أجل العمل أو متابعة التعليم في مكان/بلد آخر. وعلاوة على ذلك، لم تنجح المؤسسة في عملية توظيف سكرتيرة/ة تنفيذية؛ حيث أن الشخص الذي تم تعيينه في كانون ثاني لم يف بالتوقعات المطلوبة لشغل هذه الوظيفة، مما استدعى إنهاء التعاقد معه في نهاية الفترة التجريبية التي امتدت لثلاثة شهور. وفي شهر أيار، كان على موظف الاتصالات إنهاء عمله في مكتب بديل، لأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي رفضت تجديد تأشيرة وجوده في البلاد، وواصل العمل مع بديل من الخارج، حيث قام بتنظيم جولة دعاوية متنقلة في ثماني دول أوروبية، وتمت رعايتها من قبل مجموعات تضامن أوروبية. وكانت عملية تطويع موظفين جدد عملية صعبة جدا، لأن العديد من المرشحين المحليين لا يمتلكون المؤهلات والمهارات المطلوبة للحفاظ على مستوى جودة عمل بديل وتطويره، في حين أن المرشحين المؤهلين من الخارج، سواء كانوا فلسطينيون أم أجانب، يواجهون الاستبعاد بسبب القيود الإسرائيلية على تأشيرات الدخول والإقامة في البلاد. و فقط في النصف الثاني من عام 2010؛ تم العثور على مرشحين مناسبين للعمل على المدى الطويل لملء ثلاثة شواغر وهي موظف الاتصال، موظف للدعم اللوجستي ومنسق العمل الدعاوي القانوني، وسكرتيرة تنفيذية بعد مشاورات حثيثة (موظف الاتصالات). وتم الاعتماد على موظف للعمل من الخارج (منسق العمل الدعاوي القانوني)، وتم تقويم وتدبر الحاجة المتجددة للحصول على مساعدة في المهام الإدارية والمالية (السكرتيرة التنفيذية).

4. التمويل والتعاون مع الممولين

التطورات الرئيسية

- ✓ عانت الإدارة المالية لمؤسسة بديل مجددا من نقص حاد في التدفق النقدي بسبب التأخير في التحويلات النقدية من قبل المانحين، مما أجبر بديل على مراجعة موازنتها في تشرين أول 2010.

- ✓ كان التمويل الملتزم تجاه برنامج بديل لعام 2010 أقل من الاحتياجات التي تتطلبها الموازنة السنوية، ويعود ذلك جزئياً إلى تراجع سعر صرف اليورو. فبينما حصلت مؤسسة بديل على تمويل أساسي مستقر من مجموعة من المانحين الملتزمين برؤية ورسالة بديل وبرنامجها، إلا أن التمويل الذي تحصل من هؤلاء الممولين الملتزمين لم يكن كافياً.
- ✓ على الرغم من أن بديل تستمد التمويل من عقود التمويل الأساسية، فقد استمرت الجهود لتجديد الأموال، حيث واصلت مؤسسة بديل تكريس المزيد من الوقت للعمل المالي والإداري، وإعداد التقارير التي استمر مستوى تعقيدها في التزايد تبعاً لمتطلبات المانحين. قاد ذلك إلى الحاجة لوجود موظف متفرغ للحفاظ على العلاقات مع المانحين، وإلى البحث عن فرص تمويل جديدة لتخفيف العبء عن المدير.

✓ ويعود الانخفاض في التدفقات النقدية إلى تأخير عدد من المانحين تحويل الأموال المقررة لأنشطة بديل في النصف الأول من عام 2010، وبوجه خاص أن دي سي لحقوق الإنسان NDC-Human Rights وسكرتاريا "المؤسسات" غير الحكومية للحكم الرشيد. وعلى الرغم من أن بديل معتادة على تدبر أوضاع نقص التدفق النقدي، إلا أن الأزمة أصبحت أكثر حدة في حزيران، عندما استنفذت المؤسسة جميع الحلول المؤقتة وكانت تقوم بإدارة الديون فقط. وبدأ التأخير في دفع رواتب الموظفين وتسديد الفواتير لموفري الخدمات يلقي ظلال سلبية على مستوى المعنويات ومصداقية التقارير المالية والالتزامات التعاقدية، بما في ذلك تقرير بديل المالي نصف السنوي للمانحين، الذي كان يتعين تأجيله إلى نهاية تموز، عندما وصلت التحويلات المالية المتفق عليها أخيراً. وفي النصف الثاني من العام، لم تكن مؤسسة بديل قادرة على تأمين تدفق نقدي ثابت، وذلك بسبب عدم وجود موظف متفرغ للمتابعة مع المانحين الحاليين والوفاء بمتطلباتهم.

في عام 2010، قامت كل من "بردرليخ دبلين"، برنامج مساعدات الكنيسة الدنمركية، "إبير-هيكس"، إن دي سي لحقوق الإنسان، سكرتاريا "مؤسسات" للحكم الرشيد، "ايكو"، "أكسفام" للتضامن و"تروكير" بتقديم تمويل أساسي، متوقع وبعيد المدى لبرنامج بديل، في حين قدمت كل من "إبير-هيكس" والكنيسة الميثودية المتحدة، والصندوق العربي لحقوق الإنسان تمويلاً إضافياً لمشاريع بديل، ومع ذلك، فإن هذا التمويل لم يعد يكفي لتلبية احتياجات موازنة بديل السنوية، الأمر الذي يفرض متابعة تجديد التمويل سنوياً للمشاريع ذات الأجل القصير.

ورغم أن بديل تستمد التمويل من العقود الأساسية طويلة الأجل مع المانحين، إلا أن الآمال التي علقنا على تخصيص الوقت وبذل الجهد اللازم لتجديد الأموال، وبأنه يمكن تخفيض عمل الإدارة المالية وإعداد التقارير، أو استقرارها على الأقل، لم تتحقق بعد. وفي الحقيقة، استمرت الجهود ووقت المؤسسة المكرسة لهذه المهام في الازدياد خلال عام 2010، وذلك نظراً لزيادة التعقيدات في متطلبات المانحين لماهية وطريقة وشكل التقارير المالية. وبينما تلتزم مؤسسة بديل بمعايير المهنية العالية فيما يخص جميع العمليات الإدارية وتجديد الأموال والتقارير وتدقيق الحسابات، فإنه من الصعب رؤية الفائدة الإضافية للعديد من الأشكال المعقدة في متطلبات المانحين لمشاريع التمويل. إضافة لذلك، لا زالت مؤسسة بديل تعرب عن استغرابها لاستمرار إصرار عدد من المانحين في عدم اعتبار واحترام تقارير تدقيق الحسابات السنوية للمؤسسة، وميلهم إلى طلب المزيد من التقارير المالية الأكثر تعقيداً لأموال تم إنفاقها على بعض البنود التفصيلية في البرامج أو المشاريع، وترى بديل أن مثل هذه المتطلبات لا تساهم في بناء مؤسسة محلية مستدامة تتسم بالشفافية، عوضاً عن أنها تؤدي إلى زيادة الأعباء الإدارية على المؤسسات المحلية.

ولضمان سلامة استدامة الاستقرار المالي طويل الأجل، اقتربت مؤسسة بديل من الوصول لعدد من المانحين في الاتحاد الأوروبي لتأمين المزيد من التمويل لتغطية النفقات الإضافية والمتزايدة لموازنات بديل وخططها المستقبلية.

القسم الثاني: تلخيص النتائج الرئيسية¹

هدفت خطة بديل للأعوام الثلاثة الماضية "وضع الحقوق موضع التطبيق" (2008 – 2010) للمساهمة في بناء مجتمع مدني فلسطيني فعال وقوي، تكون حملاته مبنية على أساس تحليل جماعي قائم على الحقوق، وعلى أساس رؤية إستراتيجية قادرة على حشد إرادة سياسية أقوى لمساءلة أصحاب الواجب بموجب القانون الدولي واحترام وحماية حقوق الشعب الفلسطيني، وبخاصة حق عودة اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين إلى ديارهم الأصلية.

ويتجلى إسهام بديل في تحقيق هذا الهدف الإستراتيجي من خلال النتائج المتحققة من أنشطة وفعاليات البرنامج في عام 2010، وتشير النتائج التي عليها علامة (X) إلى وجود مشكلات وتحديات تتطلب حلول. وهي معروضة بتفصيل أكثر في القسم الثالث من هذا التقرير.

← **النتائج المتوقعة (1)** – نشطاء المجتمع المدني الفلسطيني، ومن ضمنهم اللاجئين والشباب، منخرطون ويشاركون في رؤية إستراتيجية وتحليل قائم على أساس الحقوق وفي حملات مستندة إلى نفس المنهجية.

قامت مؤسسة بديل ببناء القدرات والمهارات اللازمة للمشاركة في أوساط الشباب اللاجئين الفلسطينيين والأشخاص المهجرين داخليا، وذلك من خلال برنامج "تثقيف وتفعيل الشباب"، شارك 240 شابا وفتاة، أعمارهم بين 14-17 سنة، وبمشاركة عشرة مؤسسات قاعدية، في البرنامج التدريبي لسنة 2009/2010، وبعد انتهاء الدورة، أكد المشاركون أنهم اعدوا بالدورة، وبأن عددا من هؤلاء الذين تدربوا سابقا، أصبحوا قيادات شبابية أو طلاب نشطاء ومنظمون (بكسر الظاء) في مجتمعاتهم. ومع ذلك، لا زالت مؤسسة بديل غير مقتنعة بأن المدربين والميسرين ومنظماتهم القاعدية قد استفادوا من هذا المشروع بما يماشى والنتائج المتوقعة. وبالتالي، قررت بديل تغيير الطريقة في الدورات التدريبية المستقبلية من أجل تلبية احتياجات الأطفال والشباب وتشجيع المشاركة والتعلم على نطاق أوسع.

النتائج المتوقعة (المخرجات)	النتائج المتحققة والتقدم المحرز عام 2010
المشاركون/ المتدربون أكثر وعيا بحقوقهم ومسئولياتهم، اكتسبوا مهارات تنظيمية وأصبحوا منظمين فاعلين في مجتمعاتهم	✓ لقد أتم التدريب 84% من الذين تسجلوا للدورات في عام 2010/2009 (42% من بينهم إناث)
	✓ تبرز فاعلية المتدربين أثناء التدريب في مدى انخراطهم في مبادرات المجتمع المدني (مسابقة ومهرجان جائزة العودة، إحياء ذكرى النكبة والانخراط في حملة المقاطعة BDS)، وحقيقة أن العديد من خريجي الدورات أصبحوا قيادات شبابية وطلاب ناشطين ومنظمين في مجتمعاتهم.
	X ثبت أن الأدوات التدريبية الجديدة والمزيد من التوجيهات التي تم توفيرها للميسرين وللنظمات القاعدية غير كافية لتلبية الاحتياجات والأولويات الخاصة بالشباب، فقد احتج المتدربون على أن الدورة "شبيهة جدا بالمدرسة"، كما أن مهاراتهم الكتابية ضعيفة في الغالب.

بنت مؤسسة بديل قدراتها من أجل إشراك الطلبة الفلسطينيين والمؤسسات الأكاديمية عبر مساق دراسي دائم عنوانه "قضية اللاجئين الفلسطينيين بموجب القانون الدولي"، إضافة إلى المحاضرات وورشات العمل في جامعة القدس.

أنهى 52 طالبا، بينهم 13 طالبة، المساق المذكور بنجاح في فصل الربيع لعام 2010، وتسجل 31 طالبا بينهم تسع طالبات للمساق في فصل الخريف لعام 2010. وتم تنفيذ 12 فعالية أخرى في الحرم الجامعي. وقد اعترفت جامعة القدس وطلابها بجودة عمل بديل، كما استخدم العديد من الطلاب ومعاهد الكلية قضية اللاجئين و/أو المسألة بموجب القانون الدولي في أبحاثهم وأوراقهم الأكاديمية و/أو في أنشطتهم الاجتماعية والسياسية.

¹ ملاحظة بشأن المصطلحات المستخدمة: يتم تعريف النتائج وفقا للأجندة حول فاعلية المساعدة التي تمت صياغتها في إعلان باريس عام 2005، المخرجات: هي نتائج أنشطة المشروع؛ النتائج (الحصيلة) هي النتائج المتصلة بالأهداف الإستراتيجية (متوسطة المدى)، بينما يرتبط الأثر بالتغييرات المرتبطة بالغرض بعيد المدى والتي تتأثر بالعديد من العوامل الخارجية غير المحسوبة.

طلب عميد كلية القانون في جامعة فلسطين الأهلية من مؤسسة بديل أن تقوم بتدريس مساق في القانون الدولي للاجئين وقضية اللاجئين الفلسطينيين في عام 2001.

النتائج المتوقعة (المخرجات)	النتائج المتحققة والتقدم المحرز عام 2010
لقد فهم الطلاب/ المتدربون المفاهيم الأساسية ذات الصلة، وقاموا بتطبيقها في مجال مهنتهم و/أو في تنظيم مجتمعهم بهدف حماية الفلسطينيين من وخلال وبعد التهجير القسري، كما شاركوا في حملات المجتمع المدني.	✓ بلغت نسبة النجاح 100% في المساق الأكاديمي للفصل الثاني (الربيع) 2010 (25% من بينهم طالبات)
	<p>✓ اختار طالبان من الذين نجحوا في مساق بديل عناوين لمشروع التخرج من كلية الحقوق في جامعة القدس متعلق بحقوق اللاجئين الفلسطينيين، وكلاهما حصل على درجة عالية (B+)، وتم اعتبار بحثيهما من أفضل البحوث التي قدمت من بين 63 بحثاً للتخرج. وفي الفصل الدراسي الأخير لعام 2010، شرع طالبان آخران في العمل بمشروع تخرجهما، عنوان البحث الأول هو "حقوق المرأة الفلسطينية اللاجئة" بينما الثاني "فجوات الحماية: التفسير الصحيح للمادة 1د من معاهدة اللاجئين لعام 1951".</p> <p>✓ تم في عام 2010 مأسسة التعاون مع مجلس الطلبة وعبادة القدس لحقوق الإنسان في جامعة القدس، مما أدى إلى تسهيل النشاطات المشتركة في الحرم الجامعي للطلاب والهيئة التدريسية ومؤسسات الجامعة.</p> <p>✓ بالإضافة إلى التوزيع الاعتيادي لإصدارات بديل، وبخاصة جريدة حق العودة في حرم جامعة القدس، قامت عبادة حقوق الإنسان بتوزيع ورقة عمل بديل رقم 11 ("مبادئ وآليات لمساءلة الشركات بشأن انتهاكات حقوق الإنسان") وقررت دمج هذه الورقة في منهج العبادة.</p> <p>✓ طلب الأستاذ الذي يدرس قانون العمل في جامعة القدس العدد 40 من جريدة حق العودة (اللاجئون الفلسطينيون في لبنان: نكبة مستمرة وحرمان من الحقوق) وسلمها باليد لستين طالبا باعتبارها واحدة من ثلاثة مواضيع يتكون منها المساق، كما قامت بديل بتقديم محاضرتين إضافيتين حول حقوق العمل للاجئين الفلسطينيين في لبنان، وذلك كجزء من المساق.</p> <p>✓ تم تعريف المئات من الطلاب، أعضاء في الهيئة التدريسية ونشطتي حقوق إنسان بالمفاهيم القانونية الأساسية وتحليلها، وقام العديد منهم بتطبيقها في نشاطهم في الحرم الجامعي مثل "أسبوع الأبارتهايد الإسرائيلي لعام 2010".</p> <p>✓ شارك الطلبة الجامعيون أيضا، وبخاصة طلبة كلية القانون، في فعاليات المجتمع المدني خارج الحرم الجامعي. ففي أيار، على سبيل المثال، شارك أكثر من 80 طالبا في فعاليات إحياء ذكرى النكبة وفي مهرجان جائزة العودة السنوية.</p>
	X لا زالت القدرات البحثية والكتابية ضعيفة نسبيا، وحتى طلبة القانون يجدون صعوبة في استيعاب المنهج القائم على أساس الحقوق، ويميلون إلى المنهج السياسي المهيمن في تحليلهم، والذي ينظر إليه على "الموقف الوطني" الوحيد المتوفر حتى الآن.

قامت مؤسسة بديل بإشراك الجمهور الفلسطيني الواسع في التعبير الإبداعي حول النكبة وحق العودة من خلال مسابقة جائزة العودة السنوية التي واصلت نموها من حيث النطاق والأثر. تسلمت بديل 350 مشاركة للمسابقة في عام 2010، ومن ضمن المشاركين أطفال، شباب ونساء، ومشاركين من خارج الأرض الفلسطينية المحتلة. كما زادت المشاركة الجماهيرية في مهرجان جائزة العودة، وتلقت بديل ردود وتغذية راجعة ايجابية ومشجعة أكثر من عام 2009. كما تعززت المصادقية والموقف العام من المسابقة.

النتائج المتوقعة (المخرجات)	النتائج المتحققة والتقدم المحرز عام 2010
الجمهور الفلسطيني منخرط أكثر في إنتاج العمل الفكري والثقافي حول حق العودة والنكبة	<ul style="list-style-type: none"> ✓ أعداد الزائرين لصفحة بديل على شبكة الانترنت وصلت إلى الذروة خلال فترة مسابقة جائزة العودة. ✓ بلغت مشاركة الأطفال، الشباب والنساء حوالي 30%، وتراوحت نسبة المشاركين من خارج الأرض المحتلة بين 10-15%. ✓ تم تكريم 14 فائزا أمام الجمهور، وساهمت أعمالهم في تعزيز الذاكرة الفلسطينية الجماعية للنكبة وفي ثقافة حق العودة. ✓ واصلت أعداد جمهور الحضور لمهرجان الجائزة السنوية في الإرتفاع؛ من 800 في عام 2007 (الضفة الغربية)، 1,200 عام 2008، 1,500 في عام 2009 (الضفة وغزة)، 1,800 عام 2010. ✓ تغذية راجعة ايجابية أكثر تم تلقيها من فلسطين ومن الخارج، ومن ضمنها شمال أفريقيا والخليج العربي، وخاصة عبر الأقمار الصناعية من لبنان. وظلت جائزة العودة السنوية تمثل فرصة إعلامية كبيرة لمؤسسة بديل. (أنظر/ي: نتيجة 3). ✓ تم للسنة الرابعة على التوالي اعتماد اليوسر الفائز في المسابقة ليكون اليوسر الرئيس لمناسبة إحياء الذكرى السنوية للنكبة. ✓ واصلت المسابقة استثارة النقاش حول معايير الجودة للإنتاج الفكري والثقافي، وبشكل خاص ما يتصل بأدب الأطفال. ✓ زاد في عام 2010 عدد المتقدمين للمسابقة من الخارج، فقد وصلت 33 مشاركة من سوريا، لبنان، الأردن، الخليج العربي، ألمانيا، كندا، اليونان، أمريكا الشمالية، فرنسا وبريطانيا. <p>X معظم الأوراق البحثية المقدمة لا زالت تتسم بجودة منخفضة.</p>

ساهمت مؤسسة بديل في التفكير الجماعي والتحليل المبني على الحقوق، وفي بناء رؤية وإستراتيجية من خلال المنتدى الإستراتيجي لبديل: في عام 2010، تم استخدام الوثائق الإستراتيجية للجنة الوطنية لحملة المقاطعة BDS وكذلك وثائق الائتلاف الفلسطيني لحق العودة، إضافة إلى أن استنتاجات أبحاث بديل تم استخدامها في خمسة نقاشات إستراتيجية وفي مشروع إستراتيجي مع حوالي 800 شخصا. وجميع هذه النقاشات، ما عدا إحداها، تم تنظيمها من قبل مؤسسة بديل، وبالرغم من تنوع النتائج؛ إلا أن نتائج ملموسة تحققت في معظم الحالات.

النتائج المتوقعة (المخرجات)	النتائج المتحققة والتقدم المحرز عام 2010
تم بشكل جماعي تطوير واعتماد وثائق إستراتيجية قائمة على أساس الحقوق.	<ul style="list-style-type: none"> ✓ الوثائق الإستراتيجية التي اعتمدت في الماضي، إضافة إلى أبحاث بديل الجديدة، كانت مفيدة في نقاشات المجتمع المدني في عام 2010، ومن ضمنهم عدد كبير من الفاعلين الجدد. <p>اجتماع عام حول الفصل على الطرق (بديل-أريج، آذار)</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ فهم المشاركون من الحكم المحلي، الجمعيات والمنظمات غير الحكومية كيف يتم بناء فصل البنية التحتية للطرق بواسطة المانحين الدوليين، وكيف تقوم السلطة الفلسطينية بتسهيل الاستعمار الإسرائيلي والضم بحكم الأمر الواقع، لأجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة. ✓ نتج عن هذا الاجتماع أيضا: <p>(1) التأكيد على أن مؤسسات الحكم المحلي والتجمعات السكانية لا يتم</p>

<p>مشاورتها في تخطيط الطرق وأولياتها؛</p> <p>(2) قرار باستيضاح عملية التخطيط ووضع الأولويات في وزارة الحكم المحلي فيما يخص الإسكان والمشاريع العامة، وذلك من خلال رئيس الحكومة ورئيس السلطة، ومن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID.</p> <p>(3) دعوة للوقف الفوري للمرحلة الثانية من تنفيذ خطط الطرق والتي تتعارض مع الحقوق والمصالح الفلسطينية في المنطقة C، بما فيها الحق في تقرير المصير.</p> <p>(4) تنفيذ زيارة لأعضاء في شبكة المنظمات العالمية غير الحكومية (AIDA) لموقع المشروع؛ ونقاش مكثف في أوساط السلطة الفلسطينية والمانحين والوكالات الدولية، وتغطية إعلامية واسعة في وسائل الإعلام المحلية والدولية.</p> <p>نقاشات حملة المقاطعة BDS مع الجمهور:</p> <p>✓ تنفيذ ورشة عمل عامة (أذار)، والمؤتمر الوطني الثاني لحملة المقاطعة (أيار) في كل من سلفيت ونابلس، ونتج عن ذلك مشاركة عدد كبير من المنظمات الشعبية والمؤسسات القاعدية، ومن ضمنهم العديد من النساء، الذين لم يكونوا قد شاركوا في السابق، وأدت هذه الفعاليات إلى فهم أفضل في أوساط القطاعات الشعبية لتاريخ وآليات حملة المقاطعة وانجازاتها.</p> <p>نقاش باتجاه إستراتيجية مشتركة للدفاع عن حقوق الإنسان وتعاون فعال:</p> <p>✓ ورشة عمل بعنوان: "ما هو الفريق الإنساني ومجموعة الحماية في الأراضي الفلسطينية المحتلة في النظرية والممارسة؟" (بديل، حزيران)، ونتج عن ذلك فهم أفضل لحدود الإصلاحات التي تفوقها الأمم المتحدة ولنظام الحماية في الأرض المحتلة، وللأدوار والمواقف التي يمكن افتراضها من قبل منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، من أجل تشكيل ضغط على نظام الأمم المتحدة بهدف احترام وحماية وتعزيز حقوق الشعب الفلسطيني. ونتج عن الاجتماع اتخاذ قرار بعقد اجتماع للمتابعة في إطار المجلس الفلسطيني لحقوق الإنسان لاتخاذ قرار بشأن الدور الذي من الممكن أو ينبغي للمنظمات المحلية أن تلعبه بشأن استمرار المشاركة في فريق الحماية الذي تفوقه الأمم المتحدة.</p> <p>✓ ندوة إستراتيجية لشبكة الدعم القانوني، سالزبيرغ 4 - 7 تموز. وكان العنوان الرئيس لهذه الحلقة: "استراتيجيات لمنهج قائم على أساس الحقوق للمهجرين الفلسطينيين 2011 - 2013". وناقش 13 مشاركا عدد من العناوين الإستراتيجية (تطورات جديدة في القانون والفقهاء القانوني، التنمية على المستوى السياسي، خطة بديل الإستراتيجية، وتحديد الأولويات، الفرص المتاحة والمهام).</p> <p>المشروع الاستراتيجي بين بديل وزخروت من أجل منهج عملي لعودة اللاجئين:</p> <p>✓ تم توحيد وتوثيق الدروس المستفادة من الزيارة المشتركة عام 2009 لكل من بلغراد وكوسوفو.</p> <p>✓ تم في شباط تفصيل مسودة ورقة رؤية حول كيف سيعيش الناس معا بعد العودة؟ بما في ذلك عناوين تتعلق بالمصالحة، آليات استعادة الأملاك، توزيع الأراضي وأماكن العودة. وظلت مجموعتان من الأسئلة بحاجة لبحث، وهي: كيف يمكن جعل العودة خيارا جذابا بالنسبة للعائدين وللمجتمعات التي ستستقبلهم؟ ما هي الأعمال الجديدة والعملية المطلوبة من أجل إيصال الرسالة بأن العودة ممكنة وبأن اللاجئين الفلسطينيين يرغبون في العودة؟ وهذه الرسالة مهمة بشكل خاص من أجل تشجيع اللاجئين الفلسطينيين ولضمان جدوى جماهيرية لقضية العودة في الأوقات التي يكون فيها غياب مفاوضات سلام جوهرية.</p> <p>✓ تم إنتاج كتابات في إطار هذا المشروع، بما فيها كتابات ليهود إسرائيليين حول إمكانية العملية لحق العودة، وتم نشرها بشكل واسع لأول مرة لجمهور بديل باللغة العربية، وحظيت بالكثير من الاهتمام.</p> <p>✓ الأفكار التي تطورت في هذا المشروع تم عرضها في ورشة عمل نظمها</p>	
--	--

<p>المعهد الهولندي للعدالة التاريخية والمصالحة (سالزبرغ، شباط). ✓ بين 12-15 كانون أول، قامت بديل وزخروت بتنظيم ندوة في اسطنبول، تم تكريسها لتناول أربعة مواضيع/أوراق مبنية على ندوة بلغراد: خلق ثقافة العودة، العدالة الانتقالية، التأهيل والاندماج واستعادة الممتلكات. وتم تطوير أربع أوراق عمل من هذه الندوة. X لا يوجد أية نتائج ملموسة من المشاركة في المؤتمر الثاني للدولة الواحدة التي نظمتها مجموعة الدولة الواحدة في حيفا (أيار).</p>	
---	--

← نتيجة متوقعة (2) – تم تجنيد مزيد من الحلفاء والداعمين الأكثر وعيا في جميع أنحاء العالم من أجل تنفيذ الإستراتيجية القائمة على أساس الحقوق.

قامت بديل بتجنيد المزيد من الحلفاء والمؤيدين الأكثر استنارة في الخارج، وذلك من خلال مركز دراسات النكبة المستمرة، وعبر المشاركة في التشبيك وتنظيم الاجتماعات والمؤتمرات على المستوى العالمي: واصلت مؤسسة بديل في عام 2010 تطوير مركز دراسات النكبة المستمرة، وبالتالي تحسين خدمات المعلومات (المكتبة الإلكترونية العامة ومكان للنشاطات؛ إنتاج وتعميم المعلومات وأدوات العمل الدعوي)، التوسع الإعلامي عبر الدعاية والترويج، الايجازات والإرشادات للزوار. هذا، بالإضافة إلى المشاركة في، وتنظيم 15 اجتماعا ومؤتمرا عالميا للتشبيك والتعبئة، ونتج عنها إقامة تحالفات جديدة في كل من اسطنبول وبروكسل، وتعزيز التحالفات القائمة.

النتائج المتوقعة (المخرجات)	النتائج المتحققة والتقدم المحرز عام 2010
تقديم مؤسسة بديل للمزيد من الخدمات الإعلامية بجودة أفضل	<p>✓ تتبع مكتبة بديل وفهرسة المكتبة الإلكترونية نظام مكتبة الكونغرس الأمريكي. في عام 2010، تم إدخال 540 سجلا جديدا/1151 وحدة² إلى الفهرس ووضعت على رفوف المكتبة، ومن ضمنها 205 وثيقة (مسموعة - مرئية متوفرة في مكتبة بديل) و167 كتابا جديدا. وجميع إصدارات بديل إضافة إلى 85 كتابا أصبحت متاحة أون-لاين بنصها الكامل. وأصبح نظام النسخ الاحتياطي والتحديث يتم أسبوعيا بدلا من مرة في الشهر.</p> <p>✓ قاعة للنشاط والتعليم: انتهى العمل في تنفيذ التصميم الداخلي. وللمرة الأولى، يصبح لدى مؤسسة بديل مكانا جذابا للنشاطات واستقبال الضيوف؛ وقاعة النشاطات الجديدة وغرفة اجتماعات مجلس الإدارة، أصبحت تستخدم لعقد الاجتماعات وورشات العمل..</p> <p>✓ تم إنتاج المزيد من أدوات العمل الدعوي والمعلومات وتم تحسين جودتها: تم إنتاج 23 مادة وإصدار وتوزيع 76 بيانا صحفيا في عام 2010 (بالمقارنة مع 63/33، 79/25 في عامي 2009 و2008 على التوالي. وجعلت العديد من المعلومات متاحة على الصفحة الإلكترونية بالاسبانية، الإيطالية والفرنسية، إضافة إلى اللغتين العربية والإنجليزية. وتم تحسين حيز للضيوف، وتم تحميل نسخ الكترونية بالنص الكامل لجميع إصدارات بديل، إضافة إلى مجموعة من عروض "البور بوينت".</p> <p>✓ المشتركين في قائمة البريد الإلكتروني لبديل وصل عددهم إلى 3,497 (بالمقارنة 2,300 و3,164/2009 في عام 2008).</p> <p>✓ سجلت الصفحة الإلكترونية الخاصة بمؤسسة بديل 112,768 زائرا منفردا في عام 2010 (بالمقارنة مع 61,995 و32,500 في عامي 2009 و2008)، وقد استخدم الكنديون والفرنسيون الصفحة الإلكترونية أكثر من الماضي، وتقع الدولتان الآن في المراتب العشرة الأولى من حيث الولوج إلى الصفحة الإلكترونية لبديل.</p> <p>✓ تم تأسيس حسابات بديل على الـ"فيسبوك" و"تويتر" في عام 2011، وسيكون أرشيف الفيديو لبديل متاحا على الانترنت عند إطلاق قناة بديل على الـ"يوتيوب".</p>
تمت زيادة استخدام الجمهور وانتشار معلومات بديل	
تم إقامة تحالفات جديدة وتعزيز التحالفات القائمة	

² إيضاح: السجل=عنوان واحد، الوحدة يمكن أن تشمل عدة أعداد لمجلة، أو عدة مجلدات لكتاب.

<p>✓ تم تقديم إجازات لأكثر من 900 زائراً، وتم القيام بالتنسيق والتنسيق والمشاركة في 15 مؤتمراً/اجتماعاً دولياً، إضافة إلى رحلة/جولة واسعة ناطقة على امتداد أوروبا؛ ونتج عن ذلك علاقات أقوى في أوروبا، ومن ضمنها الشبكة الأوروبية لحقوق الإنسان في بروكسل، وتم إقامة تحالف جديد مع حملة المقاطعة BDS في تركيا.</p> <p>X لم يتم إنجاز المزيد من التوسع في وسائل الإعلام الرئيسية وفي الأوساط الدبلوماسية وصانعي القرار السياسي، وتباطأ التقدم في العديد من الأنشطة عندما كان على الموظفين العاملين في الموضوع مغادرة المكتب في شهر أيار.</p>	
--	--

← **نتيجة متوقعة (3) -** فهم واستجابة حملة الواجب من خلال التأكيد على الرسالة القائمة على أساس

الحقوق في تصريحاتهم وتصرفاتهم.

ساعدت مؤسسة بديل في تعيينه المجتمع المدني وتدخله لدى حملة الواجب من خلال اليحوت، حيث نتج عن ذلك تحليل وبيانات مهنية جديدة تدعم المنهج القائم على أساس الحقوق، وأصبحت متاحة لكل من يرغب في فهم وتأكيد هذا المنهج. في عام 2010؛ تم إصدار ثلاثة بحوث باللغة الإنجليزية، وإصدار طبعة لأحد هذه البحوث بالعربية، ولا زال العمل جارياً في البحوث الأخرين. ويوجد خمسة مشاريع بحث إضافية وثلاثة وقائع (حقائق) من المقرر انتهائها خلال العام المقبل. ويقدر ناشطو المجتمع المدني دراسات بديل ويستخدمونها في نشاطاتهم، وتحظى بالاحترام في أوساط خبراء حقوق الإنسان المستقلين وفي الأوساط الأكاديمية، ويتم تلقيها باهتمام من قبل العاملين في الشؤون الإنسانية وحقوق الإنسان في اللجان التي تقودها الأمم المتحدة. ومع ذلك، فهي نادراً ما تتم مطالعتها أو النظر فيها من جانب أعضاء السلك الدبلوماسي وصناع القرار السياسي، على الرغم من الجهود الواعية لإشراكهم.

النتائج المتوقعة (المخرجات)	النتائج المتحققة والتقدم المحرز عام 2010
المزيد من التحليل المهني، الحقائق والأرقام أصبحت متوفرة وتدعم الرسالة المبنية على الحقوق	<p>✓ تم نشر تقديرات إحصائية جديدة وأكثر دقة حول نطاق تهجير الفلسطينيين، بناء على تدقيق الخبراء الحريص لمصادر البيانات المتوفرة ولطريقة إجراء الإحصاءات.</p> <p>✓ تحديث التحليل للأسباب الجذرية ولـ"مولدات" التهجير القسري للفلسطينيين وجعل هذا التحليل متاحاً للجمهور.</p> <p>✓ تم نشر استنتاجات جديدة وشاملة حول دور القانون الدولي في صياغة حلول قائمة على أساس الحقوق للاجئين الفلسطينيين؛ وهي تلخص أكثر من خمس سنوات من البحث والتحليل والدراسات المقارنة بالتعاون مع أكثر من مائة خبير وناشط في الدفاع عن حقوق الإنسان.</p> <p>✓ تم إصدار استنتاجات جديدة حول القوانين والقواعد التي يمكن استخدامها لمحاسبة الشركات الخاصة على تورطها في انتهاكات لحقوق الإنسان.</p> <p>✓ قام خمسة من فقهاء القانون الدولي المشهورين بكتابة تعليقات مشجعة على منشورات بديل التي صدرت في عام 2010.</p> <p>✓ تم الاستشهاد بإصدارات بديل في خمسة أبحاث أكاديمية نشرت في عام 2010 على الأقل، ومع ذلك، لا توجد طريقة لإيجاد وتسجيل عدد الاقتباسات والاستشهادات، ولذلك فإن تتبع وحصر الأثر الحقيقي لأعمال بديل يزداد صعوبة وتعقيداً.</p> <p>✓ بدأ عدد من السياسيين الفلسطينيين بالرجوع للإحصاءات المتوفرة في مسح اللاجئين والمهجرين لعام 2008-2009 الصادر عن بديل، وذلك في تصريحاتهم وبياناتهم ومقابلاتهم الصحفية، إضافة إلى إشارات واسعة في الأوراق الصادرة عن وحدة دعم المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية حول اللاجئين الفلسطينيين.</p> <p>✓ تم الأخذ بتفسير بديل للمادة 1d من اتفاقية اللاجئين لعام 1951 والتي وردت في (دليل جسر فجوات الحماية) من قبل معظم المحامين الذين يترافعون أمام المحاكم في الدول الأعضاء المتعاقدة في معاهدة اللاجئين المذكورة.</p> <p>✓ قام العديد من المحامين من جميع أنحاء العالم بالاتصال بمؤسسة بديل</p>

<p>طالبين نسخ مطبوعة من كتاب دليل الحماية. وسعى آخرون حول رأي بديل في قضايا محددة لطالبي اللجوء الفلسطينيين. ودراسة بديل الجديدة (الفقه القانوني المتعلق بالمادة 1د في سنوات 2005-2010) تشير إلى تقدم طفيف في تفسيرات الدول لهذه المادة، الأمر يمكن ملاحظته منذ صدور دليل الحماية في عام 2005، وبشكل خاص في هنغاريا، النرويج، استراليا، اسبانيا وبلجيكا.</p> <p>X ندرة اتصال الوسط الدبلوماسي الدولي وصناع القرار السياسي بمؤسسة بديل ويظهر أنهم غير مطلعين على البحوث الصادرة عن بديل. X يواجه بديل صعوبة في الوفاء بمتطلبات الإطار الزمني لخطة الأبحاث الحالية.</p>	
---	--

ساهمت مؤسسة بديل في تحقيق أثر متنامي وقوي للمنهج القائم على أساس الحقوق من خلال تعبئة المجتمع المدني الفلسطيني في حملة مقاطعة إسرائيل، سحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها BDS وفي إطار حملة إحياء ذكرى النكبة وحق العودة، التي تصاعدت وولدت ضغوطا على حملة الواجبات (أنظري) النقطة الأولى في هذا القسم). ولهذا الغرض، يسرت بديل المبادرات القاعدية وحملات المجتمع المدني، ولا سيما في أوساط اللاجئين في فلسطين وفي المنفى، كما اضطلعت بدور مهم في وسائل الإعلام الخاصة وأنشطة التوعية العامة. في عام 2010، قدمت بديل مساعدة عينية أو نقدية متواضعة لسبع عشرة مبادرة قاعدية من أجل دعم المشاركة في هذه الحملات، ولتشجيع مشاركة أعضاء الائتلاف الفلسطيني لحق العودة في المنفى. كما شاركت بديل في اجتماعات التنسيق والتخطيط المنتظمة لهذه اللجان التي تقود الحملات، وساعدت في تنفيذ النشاطات الجماعية، وأخذت المسؤولية عن مهام محددة ومشاريع خاصة بحملة المقاطعة. كما وفرت بديل الكثير من أدوات الحملة والترويج للرسالة القائمة على أساس الحقوق لهذه الحملات إعلاميا وجماهيريا؛ وذلك من خلال حوالي 48 مقابلة مع صحفيين محليين وأجانب، وجولة ناطقة لمدة ثلاثة شهور في أوروبا. والنتائج الآتية ترتبط مباشرة بأنشطة بديل:

حملة مقاطعة إسرائيل، سحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS) - نتائج رئيسية

حملة مقاطعة إسرائيل، هي حملة من أجل مساءلة إسرائيل بموجب القانون الدولي، بما في ذلك احترام حق العودة للاجئين الفلسطينيين والأشخاص المهجرين داخليا. وبمرور سنة 2010، تكون خمس سنوات قد مضت على نداء المجتمع الفلسطيني لمقاطعة إسرائيل (أنظري/ي الملحق رقم 1)، وشهدت هذه السنة رؤية النجاحات المستمرة والنمو المضطرد للحملة، والتسارع الملحوظ لنشاطات الحملة كنتيجة للهجوم الإسرائيلي على قافلة الحرية في أيار 2010. تم في عام 2010 تمرير ما لا يقل 11 قرارا جديدا لصالح حملة المقاطعة من قبل نقابات عمالية في جميع أنحاء العالم، وكان أبرزها من الاتحاد الأوسع للنقابات العمالية البريطانية UNITE، ومجلس عمال كويك، واتحاد النقابات العمالية في جنوب أفريقيا COSATU، و IWW، إضافة إلى اتحادات نقابية في أستراليا. كما ساهم داعمون آخرون في مئات الفعاليات والنداءات لحملة المقاطعة، ومن ضمنها عشرات الأنشطة في "يوم العمل السنوي الثاني للحملة" وفي إطار "أسبوع الأبارتهايد الإسرائيلي" الأوسع من أي وقت مضى، الذي استمر في النمو من حيث الحجم والمدى، مع فعاليات في أكثر من 50 مدينة في جميع أنحاء العالم.. كما وصلت تحقيق توسع ونمو جغرافي مهم مع نجاحات جدية في جنوب أفريقيا وآسيا، وعقدت مؤتمرات ناجحة من حيث الإقبال في نيودلهي، الهند، وملبورن في أستراليا.

ومرة أخرى كانت حملة المقاطعة أداة لتوجيه الغضب ضد انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي وتحويله إلى أفعال ملموسة بعد الهجوم الإسرائيلي على أسطول الحرية في أيار 2010. فقد نتج عن هذا الهجوم تسارع ملحوظ في فعاليات الحملة، ومن ضمنها قيام بعض الدول بتجميد أو قطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، ورفض عمال الموانئ في عدد من البلدان تحميل البضائع الإسرائيلية، إضافة إلى موجة إلغاء فعاليات أو إلغاء المشاركة في فعاليات ونداءات لدعم حملة المقاطعة من قبل فنانيين وممثلين وشخصيات عامة بارزة.

ومن بين العديد من انتصارات حملة المقاطعة عام 2010، يلي بعض أهم هذه النجاحات:

- فيوليا، واحدة من الشركات المتواطنة في إنشاء خط ترام القدس غير القانوني، تسعى لبيع أسهمها في المشروع بعد خسارتها لخمسة مليارات يورو نتيجة للمقاطعة العالمية ضد الشركة.
- رفض عشرات الفنانين والممثلين المعروفين زيارة إسرائيل أو تقديم عروض فيها، ومن ضمنهم إيفيس كوستيلو، البيكسيس Pixies، كلاستون، وغوريلاز لأنظمة الصوت، داستن هوفمان وميغ رايان.
- قام بنك "ديوتشي" Deutsche وصندوق المعاشات التقاعدية الهولندي ببيع 2.7 مليون سهم في شركة "أبييت" الإسرائيلية للصناعات الأمنية بناء على اعتبارات أخلاقية، وبذلك انضمت لصندوق المعاشات التقاعدية الحكومية النرويجي الذي قام بتصفية استثماراته في هذه الشركة سابقا.
- أعلنت شركة أفريقيا-إسرائيل بأنها لم تعد تشارك في مشاريع الاستيطان الإسرائيلية، وليس لديها خطط لأنشطة استيطانية في المستقبل.
- قام اتحاد الأكاديميين البريطانيين باتخاذ قرار هام بمقاطعة كلية "أريئيل" الجامعية المقامة في مستعمرة إسرائيلية غير قانونية في منطقة نابلس بالضفة الغربية المحتلة، كما قامت جامعة جوهانسبرغ بإلغاء الروابط الأكاديمية طويلة الأمد مع جامعة بن غوريون بسبب توطنها في انتهاكات حقوق الفلسطينيين.
- دعا الاتحاد العالمي للنقابات العمالية إلى إضراب لمدة ثلاثة أيام في الموانئ في جميع أنحاء العالم يقضي بالامتناع عن تحميل وتنزيل بضائع السفن التجارية من وإلى إسرائيل.
- قامت خمس دول بمقاطعة مؤتمر المنظمة الاقتصادية للتعاون والتنمية حول السياحة الذي عقد في القدس، وجاء ذلك بعض اعتراضات أثارها المجتمع المدني الفلسطيني ومؤيديه في المجتمع المدني العالمي على قيام إسرائيل باستخدام المؤتمر لتعزيز سياستها التوسعية وتبرئة نفسها من انتهاكات القانون الدولي.

إضافة لذلك، فإن المقاطعة من الداخل شهدت نموا واضحا، فالحركة الإسرائيلية الداعمة لنداء المجتمع المدني الفلسطيني شهدت نموا في نشاطها خلال عام 2010، والدليل على ذلك هو التغطية الإعلامية الواسعة للحملة، وردود الفعل من المستويات الرفيعة والرسميين الإسرائيلية وجماعات الضغط الصهيونية التي شكلت "غرفة عمليات" لمجابهة الحملة.

النتائج المتوقعة (المخرجات)	النتائج المتحققة والتقدم المحرز عام 2010
تنامي نطاق حملات المجتمع المدني وممارسة المزيد من الضغوط على الجهات المسؤولة (حملة الواجب)	<p>✓ تحقيق إشراك أقوى للقواعد الشعبية والتجمعات الريفية.</p> <p>✓ تم بنجاح تعميم رسالة الحملة لإحياء ذكرى النكبة ومن أجل حق العودة في داخل المجتمع الفلسطيني: اشتملت الفعاليات العامة لإحياء الذكرى الثانية والستين للنكبة على مسيرات جماهيرية حاشدة مطالبة بحق العودة في كل من إسرائيل والضفة الغربية المحتلة، وفي القدس للمرة الأولى.</p> <p>إضافة إلى عدد لا يحصى من النشاطات الهادفة إلى التوعية بالنكبة وحق العودة، شملت تقريبا جميع المؤسسات الفلسطينية العامة والخاصة طوال شهر أيار.</p> <p>✓ بدأ أعضاء الائتلاف الفلسطيني لحق العودة الاضطلاع بدور فعال في اللجنة الوطنية لحملة المقاطعة.</p> <p>✓ قامت اللجنة الوطنية لحملة المقاطعة بتنفيذ فعاليات وأنشطة منسقة أكثر على المستوى الإقليمي والدولي، وبخاصة في إطار "أسبوع الأبارتهايد الإسرائيلي" وفي اليوم العالمي الثاني لحملة المقاطعة، إضافة إلى</p>

<p>حملات جديدة تم إعدادها وإطلاقها ضد الصندوق القومي اليهودي ودوره في نظام الأبارتهايد والاستعمار الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، ومن أجل إنهاء تواطؤ الاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان.</p> <p>✓ تم التوسع الإعلامي في الترويج لرسالة المجتمع المدني المبني على الحقوق (أنظر/ي الإطار أدناه)، والجولة الناطقة لبديل والتي وصلت لأكثر من 2,000 شخص في ثماني دول أوروبية.</p> <p>✓ نجحت اللجنة الوطنية لإحياء ذكرى النكبة في تفعيل دور دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، وفي تجنيد الدعم للفعاليات من المال العام، وكانت اللجنة قادرة على تمويل وتنسيق المهرجانات الجماهيرية لإحياء ذكرى النكبة إضافة إلى العديد من مبادرات مجتمع اللاجئين ومؤسساتهم خلال العام.</p> <p>✓ زادت في عام 2010 الطلبات الموجهة لبديل من أجل تقديم دعم مالي أو فني وعيني لنشاطات أساسية ضمن الحملة المعتمدة على المجتمع المحلي من أجل إحياء ذكرى النكبة وحق العودة.</p> <p>X غالبا ما تفتقر مبادرات المجتمع المحلي من أجل حق العودة إلى الإبداع والتأثير.</p>	
--	--

مؤسسة بديل في وسائل الإعلام عام 2010

من ناحية عملية، تمت تغطية جميع بيانات بديل الصحفية وأنشطتها في الصحف الفلسطينية المحلية وعلى البوابات/المواقع الإلكترونية في جميع الدول والجاليات العربية، فيما تستقطب جائزة العودة وبرنامج تفعيل وتنقيف الشباب الاهتمام الأبرز. ومن ناحية مهنية، فإن عدداً أكثر من وسائل الإعلام العربية الرئيسية قد أبدت اهتماماً وأبرزت معلومات بديل، مثل صحيفتي الاتحاد والشروق (الإمارات)، amin.org، الغد (الأردن) والخليج الإماراتية (الإمارات العربية). كما تم الترويج لجائزة العودة من قبل أكثر من 70 مدوناً على الإنترنت.

أما معلومات وإصدارات بديل باللغة الإنجليزية؛ فقد وردت في مقالات في وسائل الإعلام وبرنامج إذاعية دولية، وكان أكثرها تناولاً هو موضوع نظام العزل على الطرقات الذي يتم تشييده في الضفة الغربية من قبل السلطة الفلسطينية بدعم المانحين الدوليين، وحملة العائلات الفلسطينية في القدس ضد تدنيس إسرائيل لمقبرة "مأمّن الله" (240)، وكذلك حملة المقاطعة، سحب الاستثمارات وفرض العقوبات ضد إسرائيل. وكان من بين هذه الموضوعات عناصر إخبارية وعناوين بارزة في وسائل إعلام رئيسية، مثل واشنطن بوست، دنينش، أي بي سي نيوز، هآرتس، والانتفاضة الإلكترونية، الأهرام الأسبوعي، الوطنية (الإمارات العربية)، شبكة الإعلام العربية، راديو هولندا الدولية (بالعربية والإنجليزية)؛ سوليدرت (سويسرا)، المجلة الإلكترونية بالفرنسية (فولنير نت)، وكالة معا الإخبارية، الغارديان، شبكة الشبكة السياسية، جدلية، زد نت نيوز، مجلة السياسة الخارجية، الوقائع الفلسطينية. ونظراً لطبيعة السمعة وسعة الانتشار لهذه المنابر، فإن هذه المواد والمقابلات قد أعيد نشرها مراراً في منابر ووسائل إعلام أخرى.

وتم إعادة نشر بيانات بديل الصحفية في عشرات المواقع التابعة لوسائل الإعلام على الإنترنت، ومن ضمنها "ريليف ويب"، برق فلسطين، غلوبال نت، أندي ميديا بلجيكا، مفكري فلسطين، نيوجروب الأصليين، موندويس والتيارات المعاكسة. وتمت ترجمتها ونشرها بلغات أخرى، وبشكل خاص من الموقع الإلكتروني بالاسبانية "ريبليون".

لقد دعمت مؤسسة بديل وساهمت في عملية تعبئة المجتمع المدني من خلال العمل الدعاوي القانوني، فبالتعاون مع منظمات حقوق إنسان أخرى، قامت بديل بالتدخل لدى الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية، وذلك لشرح رسالة المجتمع المدني القائمة على الحقوق، ومن أجل مساءلتهم بموجب التزاماتهم القانونية والحصول على دعمهم. وقد فشلت الحكومات القوية والمؤثرة في داخل الأمم المتحدة ومن خارجها في المشاركة إلى حد كبير، ونفس الشيء بالنسبة للمنظمة الإنسانية وحقوق الإنسان التي تقودها الأمم المتحدة للشؤون في الأرض المحتلة. في عام 2010؛ اضطلعت بديل بدور هام في حشد المناصرة القانونية في الأمم المتحدة بشكل رئيسي، بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وأعضائهما، وكذلك لدى السلطة الفلسطينية. ونتج عن هذه الجهود إنجازات جزئية فقط، وفيما يلي أهم الإنجازات المرتبطة مباشرة بالعمل الدعاوي والمناصرة القانونية لمؤسسة بديل:

النتائج المتوقعة (المخرجات)	النتائج المتحققة والتقدم المحرز عام 2010
استجابة الجهات المسؤولة من حملة الواجب، وبخاصة هؤلاء المنخرطين في آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، والمساعدات الإنسانية والتنمية بتصريحات وأفعال مستندة إلى الحقوق.	X لم تتخذ الجمعية العامة للأمم المتحدة ولا الدول الأعضاء فيها أي إجراء فعال لضمان تحقيقات نزيهة ومحايدة من قبل الأطراف المختلفة للمساءلة عن انتهاكات للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان خلال العدوان العسكري الإسرائيلي في 2009/2008 على قطاع غزة المحتل، هذا على الرغم من وجود قرار اعتمده الجمعية العامة في تشرين ثاني 2009 يدعو الأطراف للقيام بذلك. ومع ذلك، توصل الأمين العام للأمم المتحدة لاتفاق مع إسرائيل للتعويض عن الأضرار التي ألحقتها الأخيرة بمؤسسات الأمم المتحدة في قطاع غزة.
	X لم تكن المؤسسات والأجسام التالية الموجودة في الأرض الفلسطينية المحتلة قادرة على القيام بتنفيذ خطط واستجابات فعالة قائمة على أساس

<p>الحقوق بشأن التهجير القسري الذي يطرح الأسباب الجذرية للصراع ومحاسبة إسرائيل عن تصرفاتها ، وهذه الأجسام هي: مجموعة عمل فريق الحماية، ومجموعتها الفرعية مجموعة العمل بشأن التهجير، وفريق المهام المحددة (فريق مهام المساءلة، فريق العمل الدعاوي. والجهود التي بذلتها مجموعة عمل الحماية في وقت سابق لتنفيذ تقرير غولدستون لم تفض إلى أية نتيجة.</p> <p>X وافق مجلس حقوق الإنسان على طلب الممثل الفلسطيني لدى المجلس وشطب من جدول الأعمال في دورته الثالثة عشرة عرض تقرير المبعوث الخاص لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، السيد ريتشارد فولك، الذي يدعم الرسالة المبدئية للمجتمع المدني.</p> <p>X في شهر أيار، قام أعضاء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بخرق التزاماتهم القانونية بموجب اتفاقية جنيف الرابعة، وأيدت جريمة الحرب المتمثلة في نقل السكان "ترانسفير"، وذلك من خلال قبولها عضوية إسرائيل بما فيها مستعمراتها اليهودية في الضفة الغربية المحتلة، واستثناء سكانها الفلسطينيين المحميين بموجب الاتفاقية.</p> <p>✓ قام مجلس حقوق الإنسان باتخاذ عدد من القرارات والإجراءات يدعم مطلب محاسبة إسرائيل واحترام حقوق الشعب الفلسطيني، ومن بينها تشكيل لجنة مستقلة من الخبراء للنظر في التقدم وفي نوعية التحقيقات التي اضطلعت بها إسرائيل والسلطات الفلسطينية (تقرير غولدستون)؛ ولجنة تقصي حقائق حول الهجوم الإسرائيلي على أسطول الحرية؛ قرار يدعو إسرائيل إلى احترام الحقوق الدينية والثقافية للشعب الفلسطيني، وإلى التوقف فوراً عن تجريف مقبرة "ماميلا" الإسلامية القديمة في القدس، وقرار يدعو الجمعية العامة لإجراء نقاش خاص في الذكرى العاشرة لإعلان وبرنامج عمل ديربان في أيلول 2011، ويتوجبه دعوة لمنظمات غير حكومية للمشاركة.</p> <p>✓ قامت لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالتحقيق في تصرفات إسرائيل التي تمس على حقوق الشعب الفلسطيني والعرب الآخرين في الأراضي المحتلة بإصدار بيان عام في حزيران الماضي يلفت الانتباه إلى التهجير القسري المستمر للفلسطينيين الناتج عن سياسة التمييز المنهجي الإسرائيلية.</p> <p>X لم تتعاون إسرائيل مع مجلس حقوق الإنسان ولا لجنة الأمم المتحدة الخاصة، وغاب الدعم لهاتين الهيئتين من جانب هيئات الأمم المتحدة السياسية القوية.</p> <p>X قام الممثل الرسمي لبعثة المراقبة الفلسطينية الدائمة في الأمم المتحدة بتقويض الجهود المستندة إلى الحقوق في الأمم المتحدة.</p> <p>✓ على الرغم من أن ممثلي جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي قد تبينوا الموقف الفلسطيني الرسمي للسلطة/منظمة التحرير الفلسطينية؛ إلا أن الكثيرين منهم أصبحوا مدركين لحجم الضغوط الواقعة على السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية، وقاموا بالتأكيد على المشروع المقدم من منظمات المجتمع المدني، وخاصة مقترح المنظمات الفلسطينية فيما يخص متابعة تقرير غولدستون، الذي يمكنه أن يضع حداً لإفلات إسرائيل من العقاب، يضمن العدالة، ويمنع انتهاكات مستقبلية ويعزز السلام.</p> <p>✓ عمل منسق بديل للعمل الدعاوي القانوني في واشنطن العاصمة على تأسيس ذراع للعمل الدعوي والضغط يستهدف المؤسسات السياسية الأمريكية، أي الإدارة والكونغرس، إضافة للبعثات الدبلوماسية لدى الأمم المتحدة في نيويورك.</p>	
--	--

القسم الثالث: المشاريع/ الأنشطة – التحديات، المشاكل والحلول

(1) بناء القدرات المحلية للمشاركة والانخراط

1. "تثقيف وتفعيل الشباب"

أنهى 285 من أطفال وشباب اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين برنامج الدورة التدريبية التي امتدت بين 1 تموز 2009 وحتى 31 أيار 2010، وتراوحت أعمار هؤلاء بين 14-17 عاما، من بينهم 128 فتاة، وبالشراكة مع 11 مؤسسة قاعدية فلسطينية في الوطن والمنفى، وقد أنهى الدورة بنجاح 240 طفلا وشابا (بينهم 100 فتاة) وعشرة مؤسسات قاعدية وتم تخريجهم في شهر تموز 2010. وتم تنفيذ هذه الدورة بناء على الجدول المنقح بناء على مراجعة الخبرة السابقة، وتم إضافة أدوات ومواد تدريب جديدة بناء على تقييم المشروع لعام 2009.

المؤسسات القاعدية الشريكة – 2010/2009 في برنامج تثقيف وتفعيل الشباب

الضفة الغربية: مركز ثقافة الطفل الفلسطيني (مخيم الفوار)؛ مركز لاجئ (مخيم عابدة)؛ مركز ثقافي أطفال الدوحة (الدوحة، بيت لحم)، مركز يافا الثقافي (مخيم بلاطة)؛ مركز خدمات الشباب (مخيم الفارعة)؛ مركز الطفل الفلسطيني (مخيم شعفاط)؛ جمعية كي لا ننسى (مخيم جنين)؛ مركز خدمات الشباب (مخيم عقبة جبر).
قطاع غزة: جمعية الكرمل (مخيم النصيرات)؛
فلسطين 48/إسرائيل: جمعية "جماعة لتنمية القيادة وتمكين المجتمع" (كفر قاسم)، تم وقف الدورة في شهر كانون أول 2009.
سوريا: مجموعة شبان مجموعة عائدون-سوريا (دمشق).

1.1 جدول الأنشطة التي تم الاضطلاع بها

دورة 2010/2009 (1 تموز 2009 – نهاية حزيران 2010)

تم تنفيذ البرنامج على فترات (فصول) وفقا لخطط تنفيذية مدة كل منها ثلاثة شهور، وقامت مؤسسة بديل بتوفير كل ما يلزم من أدوات ومواد تدريبية للمؤسسات الشريكة في بداية كل فترة.

تموز 2009	بدء الفصل الأول: دراسة جغرافية وتاريخية حول فلسطين وخلفية تاريخية حول التهجير القسري للفلسطينيين، وخلال هذه المرحلة، قامت مؤسسة بديل بتنفيذ زيارات لجميع المؤسسات القاعدية الشريكة في الضفة الغربية، لدعم ومراقبة التنفيذ خلال الشهور الثلاثة الأولى من الدورة.
آب 2009	يوم ثقافي وترفيهي مفتوح لجميع المشاركين في قرية الزيتون السياحية (بيت جالا)، وفي غزة ودمشق.
تشرين أول 2009	بدء الفصل الثاني: دراسة الوضع الراهن للاجئين الفلسطينيين والأشخاص المهجرين داخليا.
كانون ثاني 2010	بدء الفصل الثالث: دراسة حقوق اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين والحلول لقضيتهم، وطلب من جميع المؤسسات القاعدية كتابة تقرير حول كيفية مساهمة النشاطات المحلية التي يضطلع بها الأطفال في تعزيز ثقافة العودة. وتم نشر 11 تقريرا في العدد 37 من جريدة حق العودة.
نيسان 2010	بدء الفصل الرابع: دراسة حول كيفية حماية حقوق الفلسطينيين، ومع نهاية هذا الفصل، طلب من المشاركين كتابة فقرة موجزة مكونة من 50 كلمة حول الخبرة التي حصلوا عليها خلال الدورة، وحول أفكارهم وآمالهم في العودة إلى قراهم الأصلية.
أيار 2010	بدأت مؤسسة بديل بعملية تحرير كتابات الأطفال. في الخامس من أيار، شارك شباب وأطفال المؤسسات الشريكة في الأرض الفلسطينية في

مهرجان جائزة العودة السنوية في رام الله وغزة.
17 أيار، شارك المشاركون في الدورة ومؤسساتهم في المسيرة الجماهيرية المركزية لإحياء ذكرى النكبة التي نظمت في رام الله.
تقييم البرنامج مع المؤسسات القاعدية الشريكة والبدء في إجراء التقييم الداخلي لبدائل.
تم تنظيم حفل تخرج، ويوم مفتوح في قرية الزيتون السياحية (بيت جالا) لكل المشاركين الذين يستطيعون الوصول للضفة الغربية، كما قامت المؤسسات الشريكة التي لم تستطع الوصول للضفة الغربية بتنظيم احتفالات تخرج منفصلة في كل من سوريا وغزة.

حزيران 2010
29 تموز 2010

2.1 تحديات، مشاكل وحلول

تم في شهر كانون أول 2009 إنهاء اتفاق التعاون بين بديل وجمعية "جماعة لتنمية القيادة وتمكين المجتمع المحلي" في كفر قاسم، وذلك بسبب انتهاك شروط الاتفاق وقشل الجمعية في تنسيق فعاليتها بصورة كافية مع مؤسسة بديل.

تم في شهر حزيران إجراء تقييم معمق لهذا المشروع، شارك فيه كل من المتدربين، الميسرين والمؤسسات القاعدية وموظفي بديل؛ وذلك في إطار عملية التخطيط الإستراتيجي لبرنامج بديل للأعوام (2011 – 2013)، بهدف تحسين الأثر الذي يحققه المشروع. ومع أنه تم تحسين التوجيه والأدوات التدريبية، إلا أن القلق لا زال قائما بشأن صيغة المشروع الحالية، وفيما يلي عدد قليل من محاور القلق والاهتمام المتصلة بالمشروع:

- علق بعض المشاركين بأنه يوجد خلال الدورة دراسة نظرية أكثر من اللازم بكثير، مما يعني أن الدورة شبيهة جدا بالمدرسة.
- تعتمد جودة الدورات بشكل رئيس على الالتزام الفردي وعلى مهارات الميسرين. وفي العديد من الحالات، تغيب المهارة أو الالتزام لدى الميسرين ويفشلون في إشراك الأطفال والشباب من خلال نشاطات تثير اهتمامهم، أو عبر استخدام نماذج للأدوار الفردية؛
- المهارات الكتابية للأطفال ضعيفة في أغلب الأحوال، ولدى المتدربين صعوبة حقيقية في التعبير الإبداعي الكتابي، ولم يتم نشر كراسة للتخرج لدورة 2010/2009؛ ويعود ذلك إلى انخفاض جودة مساهمات المتدربين.
- تواجه المؤسسات القاعدية الشريكة صعوبات متزايدة في تنفيذ البرنامج المتفق عليه، والتنسيق مع بديل نظرا لوجود التزامات متعددة ومتشابهة مع منظمات محلية ودولية أخرى تنفذ مشاريع خاصة بالأطفال والشباب بالتعاون مع هذه المؤسسات القاعدية. ويبدو أنه مع ازدياد التركيز المحلي والدولي على الأطفال والشباب، وفرص التمويل المتاحة للمؤسسات القاعدية، لا تساهم بالضرورة في تحسين نوعية أنشطة المؤسسات القاعدية المعنية بالأطفال والشباب. وتشير المؤسسات القاعدية إلى افتقارها للقدرات والأطفال للقيام بتنفيذ تلقائي لأنشطة متعددة وذات جودة عالية.

الحلول: يوجد في مؤسسة بديل اجماع حول أهمية استمرار العمل مع شباب وأطفال اللاجئين والمهاجرين الفلسطينيين لضمان أن الأجيال الجديدة ستكون قادرة وراغبة في المطالبة بحقوقها والمشاركة في أعمال المناصرة والحملات ذات الصلة. ولذلك مطلوب جهد متواصل لتحقيق هذا الغرض من جانب جميع الأعضاء الفاعلين في المجتمع المدني الفلسطيني، وهو الشيء الذي لم يتم تناوله بشكل كاف من قبل العديد من المؤسسات المحلية والدولية التي ترعى مشاريع المنظمات المجتمعية القاعدية؛ ولذلك، فإن مؤسسة بديل ستواصل برنامج تثقيف وتفعيل الناشئة في الأعوام 2011 – 2013، وبطريقة عمل جديدة من المتوقع أن تعالج العديد من جوانب القلق المذكورة أعلاه، وفيما يلي أهم المقترحات للمشروع في سنواته المقبلة:

1. استبدال صيغة الدورة السنوية بخمسة أنشطة/فعاليات محددة مع المؤسسات القاعدية وأطفالها وشبابها لتلزم أن تنفذها خلال العام، والأنشطة التي تم اختيارها هي أنشطة تفاعلية (تشاركية) أكثر حتى لا تبدو الدورة مشابهة للعمل المدرسي، ويشترك فيها المتدربون بشكل أكبر.
2. وضع معايير جديدة لاختيار المؤسسات القاعدية الشريكة بناء على ثلاث مراحل للتقييم، وذلك لضمان أنها ملتزمة بدرجة كافية، ولديها المؤهلات اللازمة لتنفيذ البرنامج.
3. تنظيم دورة صيفية لمدة أسبوعين سنويا للتدريب على المهارات القيادية لأكثر من خمسين مشاركا وميسرا من برنامج بديل لتثقيف وتفعيل الشباب منذ عام 2007. ويتم اختيار المشاركين من الشباب الذي تزيد أعمارهم عن 18 سنة، والذين كانوا متميزين ولديهم دافعية عالية خلال الدورات، وابتأوا منذ

حصولهم على الدورة وحتى اليوم عناصر فاعلة في مجتمعاتهم، مؤسساتهم أو المؤسسات التعليمية التي يدرسون فيها.

2. التعليم الأكاديمي وتدريب النشطاء

1.2 الأنشطة المنفذة

مساق بديل القانوني في كلية القانون في جامعة القدس ("اللاجئون الفلسطينيون بموجب القانون الدولي") - في البداية وضع أسلوب التدريس ومواد للمطالعة في عام 08/2007 بالتعاون مع أعضاء في شبكة بديل للدعم القانوني، الذين يدرسون مساقات مشابهة في جامعات في الخارج، ثم جرى تعديله وتكييفه عدة مرات لتلبية احتياجات طلبة القانون الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة.

فصل الربيع (شباط - حزيران 2010): 52 طالبا (بينهم 13 طالبة)، معدل النجاح 100%، متوسط العلامات 76.

فصل الخريف (أيلول 2010 - كانون ثاني 2011): سجل للمساق 31 طالبا (بينهم 9 طالبات).

نشاط الطلاب داخل الحرم الجامعي

تم تنظيم فعاليات داخل الحرم الجامعي لرفع مستوى الوعي لمدة خمسة أيام تحت عنوان: "حق العودة ليس للبيع" (17 - 21 نيسان) - وذلك في متابعة لفعالية مشابهة تم تنظيمها في السنة الماضية؛ حيث قامت مؤسسة بديل وبالتعاون مع طلاب القانون ومجلس الطلبة في الجامعة، بتنظيم سلسلة فعاليات هدفت إلى التوعية بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين، واشتمل الأسبوع على معرض للصور في الهواء الطلق، وعرض لكتب وإصدارات، وحلقة دراسية حول التهجير القسري المستمر للفلسطينيين في إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة، واجتذبت هذه النشاطات المئات من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

وعبر التعاون بين بديل وعبادة القدس لحقوق الإنسان؛ يجري توزيع منشورات بديل بانتظام داخل الحرم الجامعي، لا سيما تلك التي تصدر باللغة العربية وخاصة جريدة "حق العودة".

قدمت مؤسسة بديل تسع محاضرات/عروض تقديمية لطلبة جامعة القدس وموظفيها، وشملت الآتي:

- محاضرتان حول النظام الإسرائيلي المفروض على الفلسطينيين، تم تقديمها لطلبة عبادة القدس لحقوق الإنسان (شباط 2010 وتشرين أول 2010)؛
- الأبارتهويد والتهجير القسري، ندوة عامة وفيديو كونفرنس مع غزة، تم تنظيمها من قبل عبادة القدس لحقوق الإنسان، كجزء من فعاليات "الأسبوع العالمي لأبارتهويد إسرائيل" (أذار 2010)؛
- محاضرتان حول اللاجئين الفلسطينيين والأشخاص المهجرين داخليا (النتائج الرئيسية لمسح اللاجئين 2008-2009 الصادر عن بديل)، وتم تقديمها لطلبة عبادة القدس لحقوق الإنسان (أذار وتشرين ثاني 2010)؛
- عرض تقديمي حول الولاية القضائية العالمية في القانون الدولي الإنساني في جامعة القدس، وبالتعاون المشترك مع الجمعية العربية لحقوق الإنسان، ومؤسستي الضمير والحق (أذار 2010)؛
- محاضرتان حول اللاجئين الفلسطينيين والأشخاص المهجرين داخليا (النتائج الرئيسية لمسح اللاجئين 2008-2009 الصادر عن بديل)، وقدمت للطلبة الحاصلين على درجة الشرف في برنامج حقوق الإنسان (نيسان وكانون أول 2010)؛
- حق العودة في القانون الدولي وعملية السلام، لطلبة عبادة القدس لحقوق الإنسان (كانون أول 2010).

محاضرات وورشات عمل لناشطين خارج الحرم الجامعي:

قدمت مؤسسة بديل عشرات العروض للمئات من الناشطين، وبخاصة لطلاب وشباب فلسطينيين، ومن ضمنها عرضين لمجموعتين دراسيتين حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، نظمتا من قبل زخروت في كل من تل أبيب والقدس. وقد شارك أكثر من 80 طالبا من بين هؤلاء في فعالياتي إحياء ذكرى النكبة ومهرجان جائزة العودة.

الغدرالية الدولية لرابطة طلاب الطب: قامت مؤسسة بديل بتنظيم وإدارة يوم كامل من النشاطات لطلبة أميين في جامعة القدس، تموز 2010.

كما شاركت بديل في جلسين عامتين في مهرجان فيلم حقوق الإنسان الفلسطيني وفي يوم النكبة واللاجئين، وكلاهما عقدا في جامعة النجاح الوطنية، أيلول 2010.

2.2 تحديات، مشاكل وحلول

مساقات القانون في جامعة القدس – لقد أصبح واضحا مع نهاية عام 2008، وبعد تدريس المساق لمدة فصلين؛ بأن لدى الطلاب معرفة قليلة بالتهجير القسري المستمر للفلسطينيين على جانبي "الخط الأخضر"، وأن السياسات والممارسات الإسرائيلية هي التي تقف وراء ذلك. وقد تم تعديل مادة المساق للمرة الثانية من أجل طرح هذه القضية. وتبين من التقييم الذي جرى في أواسط عام 2010، بأن الجلسين التمهيديتين المكرستين لتاريخ فلسطين السياسي لم تكونا كافيتين لمساعدة الطلاب على استيعاب مفهوم "الأسباب الجذرية" البنوية، ولتمييزها عن السياسات والممارسات التي تستمر في "تحفيز" التهجير القسري في المدى القصير. وكان لدى الطلاب صعوبة في استيعاب المنهج القائم على أساس الحقوق، مع الميل إلى تغليب التوجه السياسي المهيمن في تحليلهم، هذا المنهج السياسي الذي يفهم على أنه "المنهج الوطني" الوحيد المتاح. وهكذا فهم الطلاب بأن المنهج القائم على أساس الحقوق إما أنه "بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية والنهج الوطني" أو باعتباره "حلم غير واقعي".

وأكد غالبية الطلبة على أن المساق شكل إضافة حقيقية لمعرفتهم، ومع ذلك، وعلى الرغم من الاعتراف بأن المنهج القائم على أساس الحقوق يمثل طريقة ملائمة لتحليل الصراع وإيجاد حل له، إلا أن معظم الطلاب لا يزالون يعتقدون أنه غير واقعي، وهي وجهة نظر تعكس عدم ثقة الفلسطينيين بالقانون الدولي وآليات الأمم المتحدة التي فشلت طويلا في إحقاق الحقوق الفلسطينية.

الحل: من أجل معالجة هذه المشكلة، فإن أسلوب المساق في السنة القادمة سوف يتضمن:

- إضافة قسم جوهري حول تاريخ القضية الفلسطينية للمساق؛
- شرح المنهج القائم على أساس الحقوق مقابل المنهج الذي تقوده السياسة، بما في ذلك الموقف الإسرائيلي والمواقف الدولية في عملية أوسلو وخارطة الطريق، وقد يتطلب ذلك المزيد من المحاضرات والعروض التقديمية حول الدمج بين الاحتلال، الاستعمار والأبارتهيد التي تشكل النظام القانوني والسياسي الإسرائيلي؛
- منذ فصل الخريف 10/09؛ أصبح مطلوبا من الطلاب كتابة مقالة بحثية واحدة حول عنوان واحد (بدلا من ثلاثة)، وبإعداد ثلاثة مقترحات (مسودات) للمقالة البحثية لنقاشها وتلقي ملاحظات المحاضر بشأنها، ويتم وضع العلامة على النسخة النهائية لهذه المقالة البحثية. ونتج عن هذه الإجراءات تحسن كبير في مهارات الطلاب البحثية الكتابية، وحققوا علامات أفضل، ولكن لم يتم الالتزام به في فصل الربيع لعام 2010، بسبب العدد الكبير من الطلاب (52) الملتحقين بالمساق، وحصول إضراب للطلاب بعد إضراب الموظفين الذي شمل كلية القانون، وبالتالي تم استبدال أوراق البحث بإجراء امتحان ثاني كإجراء استثنائي في ذلك الفصل.

واجهت بديل في الماضي مشكلة في تقديم الدعم للنشاطات الطلابية داخل الحرم الجامعي، لأنه غير مسموح لبديل أن تقدم دعما ماليا لطلاب أو لجان أو هيئات غير معترف بها من قبل الجامعة، والطلاب لم يكونوا راغبين بالعمل من خلال مجلس الطلبة المعترف به.

الحل: تم التوقيع على مذكرة تفاهم مع عيادة حقوق الإنسان في جامعة القدس في تشرين أول 2010، وقد تضمنت المذكرة خطة مفصلة للنشاطات المشتركة مثل الترويج لمنشورات وبرامج وأنشطة بديل (بكلمات أخرى: جائزة العودة السنوية، تثقيف وتفعيل الشباب (القدس)، وإحياء ذكرى النكبة ...) وفي تشكيل مجموعة نشطة مكونة من عشرين طالبا وناشطا من عدة جامعات وتجمعات سكانية لكي يكونوا فاعلين في إطار نشاطات منتدى بديل الإستراتيجي. وبالتالي، فإن النشاطات داخل الحرم الجامعي ستنم في المستقبل بشكل مشترك، إضافة إلى المحاضرات، الكتب وأدوات الحملة التي تقوم بديل بتوفيرها لطلاب الجامعة عن طريق عيادة حقوق الإنسان.

تحدي أمام بديل:

طلب عميد كلية القانون في جامعة فلسطين الأهلية من بديل كي تقوم بتدريس مساق حول القانون الدولي للاجئين وقضية اللاجئين الفلسطينيين، ونظرا للزيادة في عبء العمل، فإن ذلك سيتطلب من بديل إعادة النظر في الموارد البشرية الملتزمين حاليا بالتدريس في الجامعة، وأي وقت إضافي يمكن تخصيصه لهذه الجهود.

3. مسابقة جائزة العودة

تلقت مؤسسة بديل 350 مشاركة لمسابقة جائزة العودة لعام 2010 التي تهدف إلى تنمية التعبير العلي الخلاق عن النكبة وتجربة التهجير وحقوق اللاجئين الفلسطينيين والمهجرين قسرا. والمشاركون في المسابقة هم من الفلسطينيين وغير الفلسطينيين، ومنهم الأطفال، الشباب، والنساء (حوالي 30%)، وأشخاص من خارج الأراضي الفلسطينية المحتلة (10-15%)

وجرى بث المعلومات حول جائزة العودة من خلال محطتي إذاعة فلسطينيتين، وكانت تجري تغطية جميع أخبار المسابقة على صفحات الإنترنت على أكثر من عشرين موقعا عربيا وفلسطينيا، وتم إدراج قصتي الأطفال التي نشرتها بديل في قائمة معرض الكتاب 101 الذي نظمه برنامج أدب الأطفال لمؤسسة "أنا لنده" Anna Lindh Foundation، التي تهدف إلى تزويد الأطفال في العالم العربي بإمكانية الوصول إلى نوعية جيدة من الكتب القصصية الحديثة التي يتم كتابتها ونشرها باللغة العربية.

وتكونت المسابقة لعام 2010 من خمسة حقول، وكان عدد المشاركات التي وردت لبديل ودخلت المنافسة كما يلي: البوستر (150)، أوراق بحثية (9)، كاريكاتير (55)، التصوير الفوتوغرافي للأطفال (81) والقصة الصحفية المكتوبة (55). وقامت لجان التحكيم المستقلة باختيار 14 فائزا وعشرات الفائزين بجوائز الشرف الذين تم الإعلان عنهم وتكريمهم في حقول الجائزة الخمسة. وجرى تكريم الفائزين في الخامس من أيار في مهرجان جائزة العودة، الذي تم تنظيمه بشكل متزامن في كل من رام الله وغزة، حيث شكل المهرجان علامة بدء فعاليات إحياء ذكرى النكبة. لم يفز أحد بالمرتبة الأولى والثالثة في حقل الأوراق البحثية، وذلك بسبب فشل المشاركات في تلبية المعايير المهنية المطلوبة، ومع ذلك، منحت لجنة التحكيم الجائزة لفائزين إثنين بالمرتبة الثانية في هذا الحقل.

لم تشمل المسابقة لعام 2010 على أفضل قصة أطفال، وذلك لتدني مستوى جودة المشاركات المتنافسة في هذا الحقل في الماضي، وقد تم استبداله بحقل الرسوم الكاريكاتورية، ووردت أعمال جيدة للتنافس في هذا المجال. أما قصص الأطفال التي فازت في مسابقة الجائزة لعام 2009 فقد تم تحسينها بنجاح بالتعاون مع أعضاء لجنة التحكيم وعدد من الأدباء، ثم قامت مؤسسة بديل بنشرها. ويجري إعداد الأوراق البحثية الثلاثة التي فازت في عام 2009 للنشر، كما يجري نفس العمل من أجل إصدار أفضل عشر قصص صحفية فازت أو حصلت على جائزة شرف في مسابقة عام 2010. ومع ذلك، لن يتم نشر ورقتي البحث الفائزتين عام 2010 لكونهما لا تستوفيان المعايير المطلوبة.

1.3 النشاطات المنفذة

آخر موعد لاستلام المشاركات	15 آذار
اختيار الفائزين من قبل لجان التحكيم المستقلة، اعتماد البوستر الفائز بالجائزة من قبل اللجنة الوطنية لإحياء ذكرى النكبة الثانية والستين.	آذار – نيسان
تنظيم مهرجان جائزة العودة بشكل متزامن في كل من قصر رام الله الثقافي وقاعة لجنة الخدمات الشعبية في مخيم النصيرات في قطاع غزة، واشتمل المهرجان على معرض لأفضل رسوم الكاريكاتير، التصوير الفوتوغرافي للأطفال والبوسترات التي شاركت في المنافسة. واشتمل المهرجان على فقرات عبر الأقمار الصناعية لاثنتين من المشاهير من لبنان، وهما المطرب الوطني أحمد قعبور والشاعر الملتزم زاهي وهيبي، حفل توزيع الجوائز لـ 14 فائزا وجوائز شرف للعشرات من المشاركين؛ إضافة إلى عروض للرقص الشعبي قدمته فرقة "وشاح للرقص الشعبي". وكان عدد الحاضرين حوالي 1,800 شخصا.	5 أيار
تقييم المسابقة لعام 2010، تم الاضطلاع به من قبل وحدات بديل وموظفيها إلى جانب أعضاء لجان التحكيم.	أيلول
إطلاق المسابقة لعام 2011.	تشرين أول

تحديات، مشاكل وحلول

لا زالت أوراق البحث التي وصلت لبديل لمسابقة عام 2010 ضعيفة، وذلك على الرغم من تزويد المتسابقين بتوجيهات وإرشادات مفصلة تم توفيرها تمثيلاً مع التوصيات الصادرة عن لجنة التحكيم عند تقييمها لمسابقة جائزة العودة لعام 2009. وبالتالي فقد تم منح الترتيب الثاني لورقتي بحث عام 2010 فقط، وأوصت لجنة التحكيم لبديل بأن لا يتم نشر الورقتين إلا بعد تحسينهما وتلبيتهما لشروط ومعايير الجودة والمهنية المطلوبة.

الحل: قامت مؤسسة بديل بوقف المسابقة في حفل الأوراق البحثية لعام 2011 حتى صياغة طريقة لضمان مستوى جودة المشاركات في هذا المجال.

تجري المسابقة لعام 2011 في خمسة حقول إبداعية، وهي: البوستر، الكاريكاتير، قصص الأطفال، الصحافة المكتوبة والتصوير الفوتوغرافي. فبعد نشر قصص الأطفال الفائزة في مسابقة عام 2009، تم اتخاذ قرار بإعادة إدخالها مجدداً في المسابقة لعام 2011.

في عام 2011، تصبح المسابقة مفتوحة لمشاركة الفلسطينيين وغير الفلسطينيين في جميع الحقول، كما تمت إضافة شروط جديدة للمبادئ العامة للمسابقة التي تستثني أية مشاركة تنطوي على تمييز على خلفية الجنس، العرق أو الدين. وعلى الرغم من العدد الجيد نسبياً للمشاركات ذات الجودة المقدمة من الفلسطينيين في المنافى وبعض الأفراد خارج فلسطين، إلا أن مؤسسة بديل حددت حاجتها إلى المزيد من الترويج للمسابقة في أوساط اللاجئين الفلسطينيين في الخارج، وخاصة في مخيمات اللاجئين في سوريا ولبنان.

4. المنتدى الإستراتيجي

استناداً إلى الوثائق الإستراتيجية التي تم اعتمادها في وقت سابق من قبل اللجنة الوطنية لحملة المقاطعة، سحب الاستثمارات وفرض العقوبات ضد إسرائيل، ومن قبل الائتلاف الفلسطيني لحق العودة، فضلاً عن البحوث الخاصة بمؤسسة بديل؛ قامت مؤسسة بديل بمساعدة الفاعلين المحليين على فهم الواقع المعقد للبارتهايد، الاستعمار والاحتلال الإسرائيلي، وقامت بالترويج للمنهج القائم على أساس الحقوق من أجل بلورة استجابة وتحليل إستراتيجيان. وقد بادرت بديل أو ساهمت في خمس فعاليات لتحقيق هذا الغرض:

- عقد اجتماع للكشف عن نظام العزل العنصري في مشاريع طرق البنية التحتية قيد الإنشاء في الأرض الفلسطينية المحتلة كنتيجة لعدم قدرة السلطة الفلسطينية – وعدم رغبة المانحين الدوليين والبعثات الدبلوماسية – لتحدي الخطط الإسرائيلية للاستعمار اليهودي وخلق "بانتوستانات" (معازل) فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، (بديل ومؤسسة أريج، 16 آذار).
- المؤتمر الدولي الثاني حول الدولة الواحدة (حيفا، 28-30 أيار).
- مناقشتين إستراتيجيتين للجنة الوطنية لحملة المقاطعة: ورشة عمل عامة (يوم الأرض، 30 آذار)؛ المؤتمر الوطني الثاني لحملة المقاطعة/اللجنة الوطنية للحملة، نابلس، 30 أيار.

ومن خلال الإلهام المستوحى من مستوى التعاون غير المسبوق بين مؤسسات حقوق الإنسان المحلية، في إطار جهودها لتحقيق تطبيق توصيات بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق بشأن العدوان على قطاع غزة (تقرير غولدستون) في عام 2009؛ قامت مؤسسة بديل بالمساهمة في تنظيم والمشاركة في حوار جماعي حول إستراتيجية فلسطينية جماعية لحقوق الإنسان، ومن أجل تعزيز التعاون الفعال بين المؤسسات الفلسطينية، وقد اشتملت مساهمة بديل على:

- ورشة عمل بعنوان "ما هو الفريق الإنساني في البلاد، ومجموعة الحماية في الأراضي المحتلة في النظرية والممارسة؟" (بديل، 23 حزيران): نقاش جماعي بين مؤسسات حقوق الإنسان الفلسطينية، لبحث أفضل إستراتيجية وتقسيم المهام في التعامل مع الأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. كما شاركت في هذا النقاش ست مؤسسات فلسطينية ومنظمة دولية غير حكومية، حيث تم تيسير مشاركتها من قبل "أليغرا باتشيكو" (موظفة سابقة في مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية – OCHA)، ومن المقرر أن تجري متابعة هذا في إطار المجلس الفلسطيني لحقوق الإنسان.
- حلقة دراسية إستراتيجية مع شبكة الدعم القانوني لبديل – تم الانتهاء من التحضيرات لهذه الندوة التي عقدت في سالزبورغ، النمسا (4-7 تموز)، وهدفت إلى توضيح إستراتيجيات العمل الدعوي القانوني،

من أجل الحصول على اعتراف بالنظام العنصري الإسرائيلي الذي يدمج بين الأبارتهيد، الاستعمار والاحتلال، في داخل الأمم المتحدة والعمل في أوساط صانعي القرار في الدول الأعضاء.

وضع وتطوير منهج عملي لعودة اللاجئين – واصلت مؤسسة بديل وجمعية "زخروت" الإسرائيلية الجهود المشتركة لتطوير تصورات عملية لعودة اللاجئين إلى بيوتهم وأماكنهم، وبشكل رئيس في إطار "عمل مشترك" برعاية "هيكس/ايبير":

- تم بصورة مشتركة استخلاص وتوثيق الدروس المستفادة من الزيارة والحلقة الدراسية الإستراتيجية في عام 2009 في كل من بلغراد وكوسوفو، وأهم هذه الدروس؛
 - i. الحاجة إلى التهيئة والإعداد المبكر للعودة لكل من العائدين والمجتمعات المستقبلية، بحيث يمكن ملاحظة الفائدة من العودة لكلا الطرفين؛
 - ii. أهمية تهيئة الظروف المختلفة الجاذبة من حيث شروط السلامة، عدم التمييز، إعادة التأهيل وتوفير الخدمات العامة، والذي يجعل العودة جذابة وممكنة بالنسبة للاجئين، وإذا لم يتم القيام بذلك في الوقت الصحيح، فإن العديد من اللاجئين سوف لن يعودوا، إنما سيختارون بيع الممتلكات التي أعيدت لهم واستخدام الدخل المتحقق لتحسين شروط عيشهم في أماكن أخرى. وبينما للاجئين الحق المشروع في اختيار عدم العودة وباستخدام أماكنهم المستعادة بالطريقة التي يرغبون، بما في ذلك بيعها، إلا أن ذلك يضر بهدف عكس التطهير العرقي وبناء مجتمع جديد مبني على مبدأ المساواة، إذا لم تكن العودة خياراً واقعياً ومرغوباً.
- عقد في شباط اجتماع متابعة في مقر بديل من أجل وضع ورقة مشروع ورؤية مفصلة حول كيفية عيش الناس مع بعضهم البعض بعد العودة، ومن ضمنها موضوعات مثل المصالحة، آليات استعادة الأملاك، توزيع الأراضي وأماكن العودة.
- تم نشر تقرير مفصل حول الإجراءات والدروس المستفادة من هذا المشروع في جريدة حق العودة الصادرة عن بديل باللغة العربية في العدد رقم 37، كما تم تكريس العدد رقم 39 لكتابات يهود إسرائيليين حول الجوانب العملية لحق العودة.
- وفرت ورشة عمل المعهد الهولندي للعدالة التاريخية والمصالحة التي عقدت في سالزبورغ في شهر شباط فرصة أولى لبديل و"زخروت" لعرض مناقشاتهم حول الجوانب العملية للعودة أمام منظمة عالمية.
- عقدت بديل وزخروت اجتماع متابعة في مقر بديل في شهر أيلول بهدف تنظيم العمل المشترك الثاني حول التصورات العملية للعودة. وقررت كلتا المؤسستين اللقاء في اسطنبول في شهر كانون أول لمناقشة نتائج ندوة بلغراد.
- بين 12-15 كانون أول، قامت مؤسسة بديل وزخروت بتنظيم حلقة دراسية في اسطنبول تم تكريسها لتطوير الأوراق/الموضوعات الأربعة استناداً إلى حلقة بلغراد، وبالتحديد: خلق ثقافة العودة، العدالة الانتقالية، إعادة التأهيل والاندماج وآليات استعادة الأملاك. خلال اليومين الأول والثاني، كان المشاركون مقسمون لأربع مجموعات فرعية، وقامت كل مجموعة فرعية بنقاش وبلورة ورقة واحدة، وأضافت أفكاراً جديدة ليتم دمجها مع نتائج حلقة بلغراد. وتم تكريس اليومين الأخيرين ليتم تطبيق مضمون الأوراق على تجمع سكاني محدد في فلسطين؛ حيث قام المشاركون بتطبيق المبادئ والدروس المستفادة من النقاشات السابقة على حي المنشية في يافا في عملية سمحت للمشاركين باستخدام معرفتهم النظرية، مع الحرص على فهم الصعوبات التي ستتم مواجهتها عند صياغة برنامج وآليات لعودة اللاجئين.

التحديات، المشاكل والحلول

إن بناء توافق حول تحليل وإستراتيجية ورؤية إستراتيجية مستندة إلى الحقوق هو عمل ضخم يتطلب مشاركة عدد أكبر من الفاعلين، وبشكل خاص ذوي الخبرة من النشطاء، وقادة الرأي العام في أوساط الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، وفي إسرائيل والخارج.

الحل: ندرك مؤسسة بديل أنها لا تستطيع إنجاز هذه المهمة وحدها، ولكنها تراها أولوية إستراتيجية، وبالتالي، فإنها ستخصص المزيد من الموارد البشرية لهذه المهمة في عام 2011.

استنادا إلى ندوة اسطنبول في كانون أول 2010، ستواصل مؤسسة بديل عملها وفقا للمنهج القائم على أساس الحقوق، وستواصل التنسيق مع زخروت ومؤسسات قاعدية أخرى من أجل تعزيز وسائل العمل الدعوي المتصلة بالجوانب العملية للعودة، وستقوم بديل وزخروت بتطوير عروض تقديمية ومحاضرات لتقديمها لنشطاء عالميين ولمجتمعات اللاجئين. وترى مؤسسة بديل أنه ينبغي إشراك مجتمعات اللاجئين في الداخل والخارج في النقاشات الأكثر جدية والنقاشات العامة، حول الإستراتيجيات والتوجهات المتعلقة بالجوانب العملية لحق العودة، وسوف تقوم بديل باستكشاف إمكانية تنفيذ مشروع ريادي في مخيمات اللاجئين للوقوف على رأي اللاجئين في المشروع وكيف يمكن أن يساهموا في تطويره.

وستقوم مؤسسة بديل بنشر المزيد من التقارير حول الجوانب العملية للعودة، وهي بصدد وضع اللمسات الأخيرة على المسودة النهائية للأوراق الأربعة التي تمت مناقشتها في اسطنبول من أجل استخدام المحاضرين، وفي النقاشات وورشات العمل على المستويات المحلية، الإقليمية والدولية. وتأمل بديل بأن الشروع في مناقشة الجوانب العملية للعودة سوف تجعل من حق الفلسطينيين في العودة اقتراحا ملموسا وأكثر واقعية.

(2) التوعية والتوسع – دعم وبناء التحالفات

1. مركز تعليم النكبة مستمرة

افتتحت مؤسسة بديل عام 2008 مركز دراسات النكبة المستمرة كاستجابة للطلب المتزايد على المعلومات والوسائل والخدمات التي تدعم حملات المجتمع المدني، واشتمل هذا المركز على:

- مكتبة مصادر ومعلومات، حيز مكاني للتعلم وتنفيذ النشاطات؛
- طباعة، أجهزة سمعية وبصرية، ومعلومات مباشرة عبر الإنترنت (إنتاج وتوزيع).
- خدمات إعلامية وتشبيك.
- دعاية إعلامية وترويج.

وفيما يلي لمحة موجزة عن الأنشطة التي تم الاضطلاع بها في عام 2010:

أ) تطوير المكتبة ومعرض تفاعلي وحيز للنشاطات

مكتبة مصادر للجمهور (أون لاين): أصبحت مكتبة بديل مفتوحة للجمهور، ويمكن الوصول إليها عبر الشبكة الإلكترونية للمستخدمين من الداخل والخارج وباللغتين العربية والانجليزية، وقد استخدم المكتبة 2,151 زائرا من خارج مقر بديل، وتم تسجيل 405 زائرا من الداخل عبر الشبكة الإلكترونية خلال عام 2010، من بينهم 80 طالبا محليا ودوليا، كما قام باحثون متخصصون بزيارة مقر بديل واستخدام مكتبتها.

وتتبع مكتبة بديل نظام مكتبة الكونغرس في التصنيف والفهرسة الإلكترونية. ومع أواسط 2010، ضمت المكتبة 3,691 مادة، من ضمنها الكتب، المجلات، والوثائق المرئية-المسموعة حول التهجير القسري الماضي والحالي للفلسطينيين، والنظريات السياسية والقانونية ذات الصلة، ويوجد 11 دورية يتم استلامها بشكل منتظم ويتم فهرستها وعرضها. وتم في عام 2010 إضافة 540 سجلا جديدا/1,151 وحدة، وتمت فهرستها ووضعها على الرفوف، ومن بينها: 205 وثيقة (مواد سمعية وبصرية متوفرة لدى بديل) و167 كتابا، وتلقي 18 كتابا في إطار تبادل المنشورات؛ 38 بحثا مجلدة حديثا، إضافة إلى مجلات (حوالي 50 ورقة بحث مطلوب ترتيبها وتجليدها)، وجميع المواد السمعية-البصرية المتوفرة لدى بديل، جميع منشورات بديل إضافة إلى 85 كتابا آخر متوفرة بالنص الكامل، ويتم تشغيل نظام النسخ الاحتياطي لمكتبة بديل أسبوعيا بدلا من مرة في الشهر.

وتجري جهود متواصلة للترويج لمكتبة بديل، بما في ذلك طلبات استضافة من مواقع انترنت وإنشاء روابط مع مؤسسات فلسطينية غير حكومية، وجامعات ووكالة معا الإخبارية.

خطوات مقبلة:

- لقد بدأ العمل على تصنيف وربط/تجليد 100 من ملفات الأبحاث والوثائق المتوفرة في بديل.

- شراء خادم بمتطلبات محددة ليتم تركيبه لتشغيل نظام المكتبة الإلكترونية، ولاستخدامه في تحميل وعرض الوثائق بطريقة يسهل الوصول إليها.
- سيتم زيادة عدد الإصدارات المتاحة أون لاين بنصها الكامل.
- سيتم الانتهاء من تأثيث المكتبة (بالمزيد من الرفوف، الطاولات، والكراسي).
- تحسين إشارات التعريف الموجودة على الرفوف.
- استئناف المشاركة في معارض الكتب الإقليمية والدولية.

التحديات، المشاكل والحلول

- يوجد صعوبة في تصنيف ملفات البحوث والوثائق المتوفرة لدى بديل، ولا يمكن للمكتبي وحده أن يقوم بهذا العمل لوحده، وسوف يحتاج إلى مساعدة من موظفي بديل الآخرين الذين هم على دراية بمضمون هذه الملفات والوثائق.

الحيز المكاني للنشاطات والتعلم: انتهى تقريبا تنفيذ تصميم معماري داخلي نفذته شركة "كولاج" للتصميم الداخلي، في حين لا زالت بعض التفاصيل معلقة. وللمرة الأولى يكون لدى مؤسسة بديل مكانا جذابا ومضيفا للنشاطات، وقد استقبلت قاعة النشاطات الجديدة اجتماعات مجلس الإدارة حلقات دراسية وورشات عمل واجتماعات مختلفة. وهناك مهام رئيسية باقية، من ضمنها تركيب شاشات عرض ومعارض، وتأثيث نهائي، وشراء وتركيب معدات فيديو-كونفرنس مناسبة.

(ب) وسائل وأدوات الإعلام والعمل الدعاوي (إنتاج وتوزيع)

أنتجت بديل ثلاث وعشرين وسيلة/أداة جديدة وأصدرت 76 بيانا صحفيا، وتم بيعها أو تقديمها مجانا أو مقابل تبرعات للزوار وعلى أساس الطلبات الواردة عبر الإنترنت. ويتم توزيعها بشكل رئيسي عبر قوائم البريد الإلكتروني وللمشتركين (مجلة المجلد)، وكملق لجريدة (حق العودة)، عبر طرود بريدية للشركاء في الخارج، تسليم باليد خلال الفعاليات والاجتماعات، ومن خلال المنظمات غير الحكومية والقاعدية الشريكة.

المجلات:

جريدة حق العودة كل شهرين ورقمها المعياري الدولي المتسلسل هو (ISSN 1814-9782)

www.badil.org/Arabic-Web/haq-alawda/haq-alawda.htm

المجلد الثامن، الأعداد 37، 38، 39، 40، و 41

تركيز الموضوعات	ثقافة العودة في المبادرات الشعبية: (شباط 2010، 24 صفحة) عدد خاص بالنكبة 62: نحن احياء وبقون... وللحلم بقية. (أيار 2010، 28 صفحة) العودة: نهج إسرائيلي متنامي (تموز 2010، 24 صفحة) اللاجئون الفلسطينيون في لبنان: نكبة مستمرة وحرمان من الحقوق (تشرين أول 2010، 24 صفحة) الحقوق الوطنية الفلسطينية والشرعية الدولية (كانون أول 2010، 24 صفحة)
عدد النسخ	48,000 نسخة من كل عدد.
التوزيع	كملق لصحيفة الأيام (الأيام، رام الله، الفجر الجديد وكل العرب، الناصرة)، طرود بريدية للخارج وتوزيع محلي.

مجلة المجلد الفصلية باللغة الانجليزية ورقمها المعياري الدولي المتسلسل هو (ISSN 1726-7277)

www.badil.org/al-majdal/al-majdal.htm

المجلد العاشر الموضوع الرئيسي	العدد رقم 43 الصندوق القومي اليهودي، مؤسسة شبه حكومية في خدمة الاستعمار والأبارتهايد. (شتاء - ربيع 2010، 70 صفحة)
المجلد العاشر الموضوع	العدد رقم 44 التهجير القسري الثانوي: اللاجئون الفلسطينيون في البلدان العربية المضيفة (صيف -

الرئيسي	خريف 2010، 64 صفحة)
عدد النسخ	1,200 لكل عدد.
التوزيع	عبر البريد للمشاركين (635)، طرود بريدية حسب الطلب وتوزيع محلي

أدوات أخرى وأدب للجمهور الأوسع

بيانات صحفية: 76 بياناً (31/انجليزي، 45/عربي، وأرسلت لـ 3,497 مشتركاً في قوائم البريد المحدثة).

سلسلة أقراص مدمجة (DVD) لثلاثية 2009 المتلفزة بعنوان "على طريق العودة (بالعربية، بديل ووكالة معا الاخبارية، شباط 2010؛ 100 نسخة من كل حلقة)

الحلقة الأولى: أهمية التاريخ الشفوي، دكتور شريف كناعنة ودكتور سونيا نمر، جامعة بيرزيت، 60 دقيقة.
الحلقة الثانية: حركة العودة، جمال الشاتي، اتحاد مراكز خدمات الشباب الاجتماعية - الضفة الغربية، ومحمد جرادات، 60 دقيقة.
الحلقة الثالثة: حركة حملة المقاطعة، سحب الاستثمارات وفرض العقوبات ضد إسرائيل (BDS)، إيمان الحموري، شبكة المنظمات الفلسطينية غير الحكومية (PNGO)، وجمال جمعة، حملة الـ BDS، 55 دقيقة.

موقع بديل على شبكة الانترنت

www.badil.org - الموقع بتصميم جديد

تم إطلاق الموقع الجديد في تشرين أول 2009، وهو متوفر باللغتين العربية والانجليزية، ويشتمل على صفحات قليلة تحوي مواد مختارة بالاسبانية، الايطالية والفرنسية، بينما يجري العمل على إطلاق موقع باللغة العربية. والموقع الجديد يعمل بواسطة برمجيات مفتوحة المصدر "جملة" (Joomla)، والذي يسمح للمستخدم بالوصول بصورة أسهل للوثائق الكبيرة وأرشيف الصور، وكذلك سهولة تحديثها، كما يتيح لبديل استقبال معلومات مفصلة عن استخدام الصفحة، وتمت زيادة فضاء الاستضافة من 10 غيغابايت إلى 30 غيغابايت. وفي عام 2010، تم تحميل نسخ إلكترونية بنصها الكامل لجميع منشورات بديل.

تمت المحافظة على الصفحات الإلكترونية الخاصة بجائزة العودة، ومن ضمنها المشاركات الفائزة، صور وتقارير من مهرجان الجائزة، وسيتم خلال السنة الحالية إطلاق صفحات إلكترونية لمشروع تثقيف وتفعيل الشباب ومركز تعليم النكبة مستمرة، بما فيها سلسلة من عروض "البوربوينت" العامة، وقاعدة بيانات حول التهجير القسري المستمر.

في عام 2010، دخل إلى موقع بديل على الانترنت 112,768 مستخدم فريد (بالمقارنة مع 61,995 عام 2009)، ومعظم المستخدمين كانوا من الأرض الفلسطينية المحتلة، الولايات المتحدة الأمريكية، إسرائيل، بريطانيا، مصر، الأردن، كندا، المملكة العربية السعودية، فرنسا والمملكة المغربية.

أدوات العمل الدعاوي والحملات

بوستر النكبة - 62: (بالعربية والانجليزية): البوستر الفائز بالجائزة الأولى في مسابقة جائزة العودة لعام 2010، وتم إعداده للطباعة من قبل بديل لصالح اللجنة الوطنية لإحياء ذكر النكبة، وقامت بديل بطباعة 25,000 نسخة لاستخدامها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كاريكاتير النكبة - 62: الرسم الكاريكاتيري الفائز بالجائزة الأولى في مسابقة جائزة العودة لعام 2010؛ تمت طباعة 4,000 نسخة وتوزيعها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

مرض النكبة - 62: تمت طباعة وتعليق 60 لوحة (أفضل 20 بوستر، أفضل 20 كاريكاتير وأفضل عشرين صورة من تصوير الأطفال، وكلها من الأعمال المقدمة للمنافسة في مسابقة جائزة العودة. وتم عرضها في

المعرض المرافق لمهرجان جائزة العودة وفي فعاليات لاحقة، من بينها مخيمات صيفية تم تنظيمها من قبل المؤسسات القاعدية في أنحاء الضفة الغربية.

قمصان تي-شيرت النكبة – 62: تم تصميم وطباعة 2,500 قميص تي-شيرت مع طباعة البوستر الفائزة بجائزة العودة عليها، وجرى توزيعها على 15 مؤسسة قاعدية شريكة لبدل خلال فعاليات إحياء ذكر النكبة.

منشورات ويافطات: تم إعدادها واستخدامها في المؤتمر الوطني الثاني لحملة المقاطعة، نابلس 31 أيار 2010.

خارطة: اللاجنون الفلسطينيون والأشخاص المهجرين داخليا 2008 (بالعربية والانجليزية، 1,000 نسخة لكل منهما).

نشرة تم إعدادها لأسبوع الأبارتهايد الإسرائيلي: تمت طباعة وتوزيع 10,000 نسخة في فعاليات في جميع أنحاء فلسطين.

أدوات ووسائل للتدريب

تم إعداد 83 نسخة من مجلد يحتوي على مواد للمطالعة للطلاب الذين يدرسون مساق بديل القانوني (اللاجئون الفلسطينيون بموجب القانون الدولي للاجئين)، وذلك لفصلي الربيع والخريف.

مجلدات تحتوي على مواد للمطالعة للمشاركين في برنامج بديل لتدريب الناشئة (15 نسخة)

- الجزء الأول: فلسطين والتهجير: خلفية تاريخية.
- الجزء الثاني: الأوضاع الراهنة للاجئين والمهجرين الفلسطينيين.
- الجزء الثالث: اللاجنون الفلسطينيون والأشخاص المهجرون داخليا: الحقوق والحلول.
- الجزء الرابع: كيف نحمي حقوقنا؟

تم نشر خمسة عروض تقديمية (بوربوينت) على صفحة بديل على الانترنت/مركز تعليم النكبة مستمرة (بالإنجليزية).

الترويج والتوثيق

تقرير بديل السنوي لعام 2009 (78 صفحة/باللغة الانجليزية، 80 صفحة/بالعربية، 200 نسخة لكل منهما).

كراسة ترويج بديل (بريشور): شرح رسالة بديل، تاريخها، بنيتها وبرنامجها، إلى جانب معلومات موجزة عن التهجير القسري المستمر للفلسطينيين، ويتكون من 28 صفحة ملونة. (بالعربية والانجليزية، تمت طباعة وتوزيع 3,000 نسخة لكل منهما).

تقويم بديل السنوي لعام 2011: "الحقوق في النظرية – الحقوق في الممارسة: عشرون عاما من عملية السلام"، (بالانجليزية والعربية، 2,000 نسخة، كانون أول 2010).

ج) الدعاية والإعلان

قامت مؤسسة بديل بالترويج لمعلوماتها وبرنامجها من خلال:

صفحتي A3 ملونتان في ملحق صحيفة الأيام "أيام الكتب": وهو عبارة عن وصف موجز لمنشورات بديل المتوفرة (بالعربية والانجليزية) وتم توزيعها مع صحيفة الأيام اليومية (40,000 نسخة، بالعربية، تشرين ثاني 2010) وتم نشرها على صفحة الأيام على الانترنت.

حملة ترويج لكتاب "مسح اللاجئين الفلسطينيين والأشخاص المهجرين داخليا 2008 – 2009"، مع نسخ كاملة تم إرسالها بالبريد للبعثات الدبلوماسية والوكالات الدولية العاملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وكذلك

للمنظمات غير الحكومية، المؤسسات الرسمية الفلسطينية ومكاتب التمثيل، وإلى المؤسسات الأكاديمية والمكاتب في فلسطين والخارج.

بيان جماهيري بمناسبة اليوم العالمي للاجئين (20 حزيران): وتم الإعلان من خلاله عن إصدار بديل للكتاب الجديد: "الحقوق في النظرية، الحقوق في الممارسة: إعادة النظر في دور القانون الدولي في صياغة حلول للاجئين الفلسطينيين"، وتبع ذلك حملة ترويج استهدفت الدارسين والصحفيين.

تم إعادة نشر قصص أطفال بديل من قبل عدد من مواقع الانترنت ودور النشر: قامت الجمعية العربية لأدب الأطفال بدمج واحدة من قصص بديل (بيت بيوت) في موقعها على الانترنت. كما تم تنقيح قصة أحلام بشارات "الولد يبحث عن اسمه" واعتمادها من قبل خبراء وإعادة طباعتها إلى جانب "شباك الزينكو" من قبل دار "فضاءات" للنشر في عمان، وذلك كجزء من مجلد للأطفال.

البيع في المكتبات التجارية: في عام 2010 أصبحت منشورات بديل متاحة للمشتريين في المكتبة التعليمية في القدس وفي مكتبة مركز السلام في بيت لحم. وقد توقف البيع في مواقع أخرى بسبب نقص الموارد البشرية اللازمة للمتابعة. وهذه المواقع هي: مكتبة الجعبة في رام الله، مكتبة المرأة في تورنتو، كندا، ومكتبة مجتمع "اكسار" في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا.

المشاركة في معارض الكتاب:

معرض القاهرة الدولي للكتاب (28-31): شارك موظفو بديل للمرة الأولى في معرض إقليمي للكتاب لمدة ثلاثة أيام، حيث عرضوا وقاموا بتوزيع المنشورات وعقدوا اجتماعات مع ناشرين عرب. وكانت النتيجة الرئيسية هي الأفاق الواعدة مع ناشرين مشهورين، مثل الدار العربية، دار الهلال ودار النهضة العربية، الذين عبروا عن اهتمامهم بنشر عدد من كتب بديل. ونظرا للوقت المحدود في القاهرة، لم تتوفر إمكانية لاستكمال اتفاقيات، ومع ذلك، لا زالت المشاورات مستمرة.

وعبر التعاون مع شركة أبو غوش للنشر والتوزيع، شاركت مؤسسة بديل في معرضين محليين وثلاثة معارض إقليمية للكتاب، ومنها:

معارض الكتاب الإقليمية والدولية:

معرض عمان الدولي للكتاب، أيلول 2010؛

معرض الشارقة للكتاب، تشرين ثاني 2010؛

معرض أبو ظبي الدولي للكتاب، تشرين ثاني 2010.

معارض الكتاب المحلية:

معرض مدرسة الفريندز للكتاب، رام الله، أيلول 2010؛

معرض كتاب في الجامعة الأمريكية، جنين، تشرين ثاني 2010.

التحديات والمشاكل والحلول

برغم أن التعاون مع شركة أبو غوش قد مكن بديل من المشاركة في عدد من معارض الكتاب، فإنه من الملائم أكثر أن يتمكن موظفو بديل من المشاركة لأنهم الأقدر على الترويج لمنشورات بديل والاستفادة من الاتصالات المباشرة مع الناشرين، الموزعين والزائرين لمعارض الكتب. وبالتالي، ينبغي على بديل أن تنظر في تضمين خطتها السنوية في إمكانية قيامها بالمشاركة المباشرة في معارض الكتب، وبأن تأخذ ذلك بعين الاعتبار في موازنتها السنوية.

د) الإجازات والتوجيه للزوار

قامت مؤسسة بديل في عام 2010 بتقديم المساعدة، وتقديم إجازات و/أو تنظيم زيارات ميدانية لأكثر من 900 شخص/زائر، ومن ضمنهم أكثر من 40 مجموعة تقصي حقائق؛ ومعظمهم داعمين وحلفاء محتملين في أوساط المجتمع المدني على امتداد العالم. يضاف لذلك، النصيحة والمساعدة المقدمة عن طريق البريد الإلكتروني بشكل منتظم.

زوار بديل، كانون ثاني - حزيران (موجز)

تمت استضافات مجموعات وأفراد في مقر بديل، ومن ضمنهم باحثون، صحفيون، أعضاء أحزاب سياسية، دبلوماسيون، برلمانيون، نقابيون، طلاب، محامون ومدرسو جامعات من بلجيكا، كندا، الدنمرك، إيرلندا، إسرائيل، اليابان، مالطا، النرويج، الأرض الفلسطينية المحتلة، اسبانيا، سويسرا، هولندا، بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

تم تنظيم زيارات تفصي حقائق لمؤسسة بديل من قبل عيادة القدس لحقوق الإنسان، جمعية القدس - ملقة؛ مجموعة السياحة البديلة؛ جمعية بلجيكا - فلسطين؛ كنسية أطلنطا المشيخية/ ونام؛ Birthright Unplugged؛ فريق السلام المسيحي (CPT)؛ برنامج الموامة المسكونية فلسطين-إسرائيل (EAPPI) لمجلس الكنائس العالمي؛ الخبرة للسياحة والسفر؛ بناء السلام بين الأديان؛ شبكة حقوق الإنسان والصحة (USA)؛ لجنة المانويات المركزية؛ نوفيبي (Novib)؛ أكسفام الدولية؛ أكسفام للتضامن (بلجيكا)؛ جامعة أكسفورد؛ حملة التضامن مع فلسطين؛ جمعية الشبان المسيحية وزياره.

2. التشبيك على المستوى الدولي، اجتماعات ومؤتمرات

شاركت مؤسسة بديل، ممثلة بمستشارها لدى الأمم المتحدة في جنيف، باسم الائتلاف الفلسطيني لحق العودة في الاجتماعات العادية للجنة التنسيق الأوروبية للمنظمات غير الحكومية حول فلسطين (ECCP) التي تنعقد في بروكسل، وأجري عدد كبير من الاجتماعات وأعمال التشبيك في جنيف (الأمم المتحدة)، ومع منظمات حقوق إنسان في بروكسل (الاتحاد الأوروبي)، وباسم اللجنة الوطنية لحملة المقاطعة. كما حقق منسق بديل للعمل الدعاوي القانوني تقدما هاما في تأسيس تواجد لبديل في الولايات المتحدة (الأمم المتحدة - نيويورك).

وساهمت مشاركة بديل في خمسة عشر اجتماعا دوليا وإقليميا في بناء الدعم للعمل الدعاوي، البحوث، والحملات المستندة إلى الحقوق:

- مؤتمر دولي: وعنوانه "المساءلة الآن! انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي الإنساني خلال الحرب على غزة"، نظمته عيادة القدس لحقوق الإنسان، القدس، 12 كانون ثاني 2010.
- ندوة دولية: بعنوان "العمارة، التربية وسياسة المعرفة المكانية"، نظم من قبل مركز الهندسة المعمارية الذي مقره نيويورك ولندن، الإعلام والسياسة (CAMP)، مخيم الدهيشة، بيت لحم، 13 كانون ثاني 2010.
- ندوة دولية: "الجغرافيا السياسية، حق العودة، الأساطير"، نظمه معهد العدالة التاريخية والمصالحة، سالزبورغ، النمسا، 14-18 شباط 2010.
- مؤتمر دولي: "اليسار الفلسطيني/ اليسار في فلسطين"، نظمته جمعية فلسطين في جامعة "ساوس" SOAS، لندن، 27-28 شباط 2010.
- اجتماع دولي تنظيمي لحملة مجابهة التمييز المؤسسي للصندوق القومي اليهودي، وتم تنظيمه من قبل اللجنة الوطنية لحملة المقاطعة، IJAN، HIC، و SPSC، ادينبرغ، سكوتلندا، 7 - 9 أيار (باسم اللجنة الوطنية لحملة المقاطعة).
- ندوة موسعة حول استراتيجيات حملة المقاطعة واللاجئين الفلسطينيين، وتم تنظيمها من قبل حملة المقاطعة في تركيا، اسطنبول، 5-6 حزيران (نيابة عن اللجنة الوطنية لحملة المقاطعة).
- لجنة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بالتحقيق في ممارسات إسرائيل التي تمس حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية والعربية المحتلة، 13 - 15 حزيران، 2010.
- اجتماع استراتيجي لشبكة بديل للدعم القانوني، سالزبورغ، 4 - 7 تموز 2010، نظمت من قبل بديل لمناقشة استراتيجيات للمنهج القائم على أساس الحقوق في التعامل مع التهجير المستمر للفلسطينيين خلال خطة 2011 - 2013.

- مؤتمر جامعة بيرزيت، جغرافيا المعونات في فلسطين، قدمت مديرة بديل ورقة عمل بعنوان "العمل الدعاوي السياسي: تعاكس وتحدي الحياد في أسلوب المعونة"، 21 - 28 أيلول، 2010.
- المؤتمر الدولي للأثروا الذي انعقد في الجامعة الأمريكية في بيروت، 8 - 9 تشرين أول، وكان جدول الأعمال الرئيسي متركز على وكالة الأثروا وعلاقتها وارتباطاتها باللاجئين الفلسطينيين في المنطقة، والخيارات الممكنة لتقوية العلاقة بين الأثروا والوسط الأكاديمي.
- المنتدى الاجتماعي العالمي حول الهجرة، كيوتو، الإكوادور، 12 - 15 تشرين أول 2010؛ حيث قامت مؤسسة بديل بالتعاون مع العديد من المنظمات بطرح قضية اللاجئين الفلسطينيين وفجوات الحماية، وأهمية حملة المقاطعة BDS في تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني.
- مؤتمر "الباسك للتعاون والتنمية، القانون الدولي والدولي الإنساني: بدائل للضغط على إسرائيل لإلزامها بالتصرف وفقا للقانون الدولي في الأرض الفلسطينية المحتلة"، عرض تقديمي عن حملة المقاطعة، بلباو، 27 تشرين أول 2010.
- اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، قام منسق بديل للعمل الدعاوي القانوني بتنظيم نشاط في جامعة جورج واشنطن بعنوان "كسر الحصار وأفاق جديدة: حملة المقاطعة BDS، الولاية القضائية العالمية، والعمل المباشر"، 29 تشرين ثاني 2010.
- الاجتماع السنوي العاشر للائتلاف الفلسطيني لحق العودة - بيروت، 5 - 11 كانون أول 2010.
- تصورات عملية للعودة، اجتماع مشترك بين بديل و"زخروت" في اسطنبول، 12 - 15 كانون أول 2010.

تحديات، مشاكل وحلول

لم تنفذ خطط التوسع والوصول الأكثر انتظاما لوسائل الإعلام الرئيسية، الوسط الدبلوماسي وصانعي القرار السياسي، كما تم تخفيض نطاق الأنشطة في هذا المجال؛ وذلك لأن الموظف المسئول عن هذا الملف قد اضطر لمغادرة البلاد بسبب القيود الإسرائيلية على تأشيرات الإقامة.

الحل: تم إيجاد وسيلة بديلة لوصول معلومات بديل ورسالتها إلى الجمهور الواسع، وذلك عندما تمت استضافة موظف الاتصالات في رحلة ناطقة لمدة ثلاثة شهور في دول الاتحاد الأوروبي برعاية مجموعات تضامن ومناصرين هناك. وبينما كانت الجولة/ الرحلة الناطقة ناجحة (انظر/ي قسم (3) أدناه)، إلا أن التوقعات بأن موظف الاتصالات، وبالتنسيق مع مكتب بديل في الوطن في بيت لحم، سوف يكون قادرا على القيام بمعظم مهام وظيفته من الخارج لم تتحقق بصورة ملموسة، والجهود التي تبذلها مؤسسة بديل لسد فجوات العمل بمساعدة موظفين خارج الوطن لم تكن مرضية، ولذلك كانت المؤسسة مضطرة لإنهاء العقد مع موظفها الحالي للاتصالات وتعيين موظف جديد لهذا الموقع.

(3) البحوث، التعبئة والتدخل لدى حملة الواجب

1. البحوث

1.1 النشاطات المنفذة

تم إصدار ثلاثة طبعات باللغة الإنجليزية لثلاثة بحوث كانت قد اكتملت في شهر كانون أول 2009، وتم إصدار طبعة واحدة باللغة العربية من هذه البحوث، والعمل لا يزال جاريا لاستكمال إعداد البحثين الآخرين للطبعة العربية:

"مسح اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين 2008 - 2009" (المجلد الخامس، الطبعة الانجليزية، 195 صفحة، 1,000 نسخة، كانون أول 2009)، الرقم المعياري الدولي المتسلسل: ISSN 1728-1679

"الحقوق في المبادئ، الحقوق في الممارسة - إعادة النظر في دور القانون الدولي في صياغة الحلول الدائمة للاجئين الفلسطينيين"، تيري رامبل، محرر، بالانجليزية، 482 صفحة، 1,000 نسخة، كانون أول 2009).
الرقم المعياري الدولي المتسلسل: ISBN 978-9950-339-23-1

ورقة عمل رقم 11: "مبادئ وآليات لمساءلة الشركات عن انتهاكات حقوق الإنسان"، إعداد المحامية ياسمين جادو (بالإنجليزية، 64 صفحة، 1,000 نسخة، كانون أول 2009، بالعربية، 64 صفحة، 1,000 نسخة، تشرين أول 2010). الرقم المعياري الدولي المتسلسل: ISSN 1728-1660

يوجد ستة مشاريع بحث إضافية قيد الإعداد ومن المقرر أن يتم الانتهاء منها خلال خطة 2011 – 2013، وهي:

ورقة عمل، "انطباق جريمة الأبارتهايد على نظام الحكم الإسرائيلي المفروض على الشعب الفلسطيني": تم إكمال مسودة أولى وعرضها في جلسة خبراء على هامش مؤتمر الأمم المتحدة لمراجعة مؤتمر ديربان في عام 2009، من قبل مستشار البحث الخارجي (كارين ماك أليستر). وتم استئناف العمل في هذه الورقة منذ ذلك الحين بمساعدة خبير قانوني دولي مؤهل.

ورقة عمل، "القانون الدولي الجنائي، الولاية القضائية العالمية وانطباقها على اللاجئين الفلسطينيين": وهو عنوان لدراسة جديدة يجري العمل عليها منذ عام 2009، ويهدف إلى استكشاف كيف يمكن للمواثيق والآليات الدولية المتوفرة أن تطبق لإرساء المساءلة بشأن سياسة إسرائيل في ترحيل السكان والتطهير العرقي واسع النطاق للفلسطينيين منذ عام 1948. وقد تم تكييف التركيز المبني حول الولاية القضائية العالمية لتتناسب بشكل أفضل مع أغراض أبحاث بديل، وبسبب وجود دراسات كثيرة حول الحالة القانونية الراهنة للفلسطينيين بموجب الولاية القضائية العالمية يتم نشرها منذ ذلك الحين من قبل المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان. وتقود "إننا سندرغارد" (مستشار) العمل في هذا البحث، ويساعدها موظف من داخل بديل.

ورقة عمل/موجز، "المرأة الفلسطينية اللاجئة والمهجرة داخليا، الحماية الدولية والحلول الدائمة"، وتم استئناف العمل في هذه الورقة البحثية في منتصف العام من قبل المحامية زها حسن (مستشار).

قاعدة بيانات حول محامي اللاجئين: تحديث حول تطبيق المادة 1d من اتفاقية اللاجئين لعام 1951، بما في ذلك من أدوات قانونية جديدة والسوابق القانونية التي صدرت بشأن طلبات اللجوء المقدمة من قبل فلسطينيين في جميع أنحاء العالم منذ صدور دليل بديل للحماية في عام 2005، "دليل حماية اللاجئين الفلسطينيين في الدول المتعاقدة في معاهدة اللاجئين 1951"، وتم إعداده من قبل "إننا سندرغارد" (مستشار). وتقرر أن تنشر قاعدة البيانات على شكل صفحة انترنت على موقع بديل، والتي ستوفر قاعدة بيانات تخدم المحامين واللاجئين، وتوفر أحدث المعلومات والسوابق القضائية ذات الصلة باللاجئين الفلسطينيين على الصعيد العالمي.

قاعدة بيانات لرصد التهجير القسري المستمر: نظرا لغياب آلية منهجية لرصد وتوثيق التهجير القسري المعاصر للفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة وإسرائيل، وما يتوفر من معلومات هي معلومات جزئية فقط، ويتم جمعها من قبل مصادر مختلفة حول نطاق التهجير ومسبباته، وغالبا ما تكون غير متطابقة وغير واضحة. وبمساعدة متطوع في مكتب بديل، قامت بديل بصياغة قاعدة بيانات توضح وتوحد المعلومات الموجودة لدى المنظمات المحلية والدولية التي تجمع مثل هذه المعلومات، وتقدم أفضل المعطيات/التقديرات وتنتظر إلى المنهجية المستخدمة في كل حالة. وتهدف قاعدة البيانات لخدمة مجموعة العمل بشأن التهجير التي تقودها الأمم المتحدة، فضلا عن خدمة أغراض بديل، وبخاصة المسوح المستقبلية والصفحة الإلكترونية الخاصة بالتهجير القسري المستمر، التي سيتم نشرها على موقع بديل على الانترنت في عام 2011.

صحيفة حقانق حول حق تقرير المصير: لشرح وتوضيح حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بدون تدخل خارجي على النحو المنصوص عليه في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 3236، ومن ضمنها الحق في الاستقلال والسيادة الوطنية، جنبا إلى جنب مع حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم وأملأهم. كما توضح صحيفة الحقائق/ الوقائع أن تعريف الشعب الفلسطيني يتكون من اللاجئين الفلسطينيين خارج فلسطين، وهؤلاء الذين يعيشون في الأرض الفلسطينية المحتلة والفلسطينيين مواطني دولة إسرائيل، وهناك المزيد من صحائف الحقائق من المقرر أن يتم نشرها في عام 2011.

تم تعليق العمل بمشروعي أبحاث لإعادة النظر بهما في مرحلة لاحقة:

دراسة استكشافية: "القضاء على التهجير القسري في الأراضي الفلسطينية المحتلة - تقييم الاستجابة لأوضاع التهجير الداخلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة (عنوان للعمل): تم الانتهاء من المخطوطة الأولى

في عام 2009 بالاستناد إلى دراسات ميدانية أجريت عامي 2007/2008. ولم يتم نشر المخطوطة، وذلك لأن الإصلاحات الإنسانية للأمم المتحدة في الأرض الفلسطينية المحتلة في عام 2009 قد أثرت على طابع الاستجابات بطريقة جديدة لم تطرح في التقييم. وتخطط بديل لإجراء زيارات ميدانية للمتابعة لنفس الحالات التي تمت دراستها في أعوام 2007/2008 من أجل تقييم تطور الاستجابة عبر الزمن، وسوف تفعل ذلك في أقرب فرصة تتوفر فيها مؤسسة شريكة ملائمة، ويفضل أن تكون هذه المؤسسة عضواً في مجموعة العمل المعنية بالتهجير.

دليل بديل حول الحلول الدائمة للاجئين الفلسطينيين والأشخاص المهجرين داخلياً، وهو مشروع بحثي مكمل لدليل الحماية الصادر عن بديل والذي يقوده تيري رامبل (مستشار): ونظراً لحقيقة وجود دراسة مشابهة شارك رامبل في تأليفها وسوف يتم نشرها في كتاب في القريب العاجل، فقد تقرر تجميد هذا المشروع وشطبته من قائمة أبحاث بديل من أجل تجنب التداخل. وسوف يعاد النظر في هذا المشروع البحثي بناءً على الثغرات التي سيتم تحديدها في الدراسة الأخرى بعد نشرها. وقدم المؤلف قاعدة معلومات موسعة من مواد أرشيف الأمم المتحدة ذات الصلة إلى مكتبة بديل باعتبارها نتيجة أولية لهذا البحث.

تحديات، مشاكل وحلول

جميع الدراسات المذكورة أعلاه هي جزء من خطة أبحاث بديل للأعوام 2008 – 2010، وكان من المقرر الانتهاء منها في نهاية عام 2010، وكانت مؤسسة بديل قد خططت لتخصيص موظفين ووقت عمل كافيين لتحقيق هذا الغرض، ولكن الاستقالة غير المتوقعة لمنسق العمل الدعاوي القانوني، والسياسة الإسرائيلية التي تفرض قيوداً صارمة على إقامة الأجانب في الأرض الفلسطينية المحتلة، قد جعل من الصعب على بديل الوفاء بجدول الأبحاث المضغوط. وتحاول مؤسسة بديل حالياً تعويض النقص في الموظفين من خلال التعاقد مع مؤلفين محليين أو من الخارج، ولكنها لا زالت تفتقر إلى وقت الموظفين اللازم من أجل توجيه وإشراف فعال على تنفيذ الدراسات.

2. تيسير المبادرات المحلية وحملات المجتمع المدني

1.2 النشاطات المنفذة

تشجع بديل المجتمعات المحلية للاجئين والأشخاص المهجرين داخلياً والمجتمعات الريفية على الانضمام إلى الحملات الجماعية للمجتمع المدني؛ ويتم ذلك من خلال توفير دعم مالي محدود (لتغطية الاتصالات بشكل رئيسي) لمركز يافا الثقافي والاتحاد مراكز خدمات الشباب الاجتماعية من أجل التنسيق الميداني في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومن خلال توفير أدوات و/أو تقديم دعم مالي محدود جداً لـ 17 مبادرة لـ 17 مؤسسة قاعدية، وللمؤسسات العامة والخاصة التي ترغب في المشاركة في الحملات. وساعدت بديل مؤسسات أعضاء في الائتلاف الفلسطيني لحق العودة في المنفى من أجل أن تنخرط في العمل، وبخاصة تلك المؤسسات الموجودة في لبنان، سوريا وأوروبا، كما شاركت في اجتماع تنظيمي وفعالية جماهيرية للكونغرس الأوروبية لحق العودة (أثينا، 2 – 5 آذار).

أ) تيسير حملة إحياء ذكرى النكبة وحق العودة

شاركت مؤسسة بديل في اجتماعات اللجنة الوطنية لإحياء ذكرى النكبة وحق العودة، كما ساعدت في تخطيط وتنفيذ الأنشطة، الاحتفال الجماهيري بالذكرى 62 للنكبة يسلط الضوء على هذه الحملة، حيث شملت ما يلي:

- مسيرة العودة التي انطلقت من مدينة الناصرة إلى قرية "مسكة" المهجرة عام 1948، وتم تنظيمها من قبل "جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين داخلياً" في شهر نيسان في نفس يوم "استقلال إسرائيل"، وشارك فيها 25,000 شخصاً؛
- تم تنظيم أربع مسيرات جماهيرية في أيام متتالية (15 – 18 أيار) في أربع مدن فلسطينية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهي القدس، الخليل، رام الله ونابلس. (40,000 مشارك).
- عدد لا يحصى من الفعاليات التي تهدف للتوعية بالنكبة والتأكيد على حق العودة، وتم تنظيمها في جميع المؤسسات العامة والخاصة، وليس فقط في مخيمات اللاجئين ومحيطها، ولكن أيضاً في المدن والقرى في جميع أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي مناطق تجمع اللاجئين الفلسطينيين في الشتات.

قامت مؤسسة بديل بدعم المبادرات المجتمعية التالية بشكل مباشر:

مبادرات لإحياء الذكرى 62 للنكبة والتأكيد على حق العودة

مركز أطفال شعفاط، مخيم شعفاط: زيارة للقرى المدمرة في محافظة أريحا (30 مشارك، نصفهم إناث)؛ كانون ثاني.

مركز يافا الثقافي، مخيم بلاطة: نشاطات توعية في مدارس وكالة الغوث (30 مشارك، نصفهم إناث)؛ كانون ثاني.

مكتبة بلدية الشيوخ: نسخة واحدة من جميع منشورات بديل باللغة العربية؛ كانون ثاني.

مكتبة الجامعة العربية الأمريكية في جنين: نسختان من جميع منشورات بديل باللغتين العربية والانجليزية؛ كانون ثاني.

مكتبة عصيرة الشمالية: نسخة واحدة من جميع منشورات بديل بالعربية، كانون ثاني.

مدرسة زهور الأمل: نسخة واحدة من قصص الأطفال الصادرة عن بديل.

مجلس طلبة جامعة القدس: منشورات بديل وأدوات لازمة للمعرض الثاني حول حق العودة؛ نيسان.

جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين داخليا، الناصرة: لدعم مسيرة إحياء الذكرى 62 للنكبة، نيسان (25,000 مشارك).

اتحاد مراكز خدمات الشباب الاجتماعية: "يوم أجنحة" للأطفال من جميع تجمعات اللاجئين في الضفة الغربية، قاموا خلاله بإطلاق البالونات والطائرات الورقية عبر جدار الفصل العنصري في الرام، القدس؛ أيار (700 مشارك، بينهم 250 فتاة).

مركز حنظلة/بيت جبرين الثقافي: رسوم جدارية للأطفال؛ أيار (40 مشاركا، منهم 10 بنات).

وزارة الأوقاف/ مركز البحوث الإسلامية والتراث، القدس: جميع منشورات بديل (بالعربية والانجليزية)؛ أيار.

جمعية نور المستقبل، بوسترات، ملصقات وقمصان تي – شيرت؛ أيار.

مجموعة كشافة القادسية، مخيم الفارعة، قمصان تي – شيرت، منشورات وأدوات أخرى.

الجمعية الخيرية الوطنية، مخيم الدهيشة، احتفال تكريم لطلبة المدارس الثانوية؛ حزيران (190 مشارك، منهم 90 فتاة)

مركز أطفال الدوحة الثقافي، الدوحة بيت لحم، مهرجان لمدة ثلاثة أيام حول حق العودة، شهر آب.

مخيمات صيفية/ فعاليات للأطفال والشباب (تموز – آب)

مركز واصل وللجنة الشعبية؛ سلفيت (100 مشارك، تصفهم من الفتيات).

جمعية المروى الخيرية للتنمية، سلفيت.

مركز إبداع، مخيم الدهيشة، فعالية ثقافية حول 15 قرية مهجرة. (60 مشاركا، نصفهم فتيات)

المساعدات الطارئة

جمعية الشبان المسيحية – غزة: شراء كاميرا للتوثيق (أذار)

اتحاد شباب بيت جالا: تأهيل مدخل المركز؛ حزيران (325 عضوا/ منتفعا من هذا المركز، منهم 125 فتاة) مركز يافا الثقافي، مخيم بلاطة، مشروع لسينما الأطفال في المركز.

تيسير حملة المقاطعة (BDS)

مثلت بديل الائتلاف الفلسطيني لحق العودة في اللجنة الوطنية لحملة المقاطعة، سحب الاستثمارات وفرض العقوبات ضد إسرائيل/حملة المقاطعة (BDS)، وفرت مؤسسة بديل أدوات للحملة، كما شاركت في تحديث الموقع الإلكتروني للجنة الوطنية للحملة (www.bdsmovement.net) باعتبارها جزء من طاقم شبكة الانترنت، وساعدت في صياغة بيانات عامة والترويج الإعلامي للحملة.

كما شاركت مؤسسة بديل في العديد من الاجتماعات التي عقدت خلال عام 2010 مع النقابات العمالية الفلسطينية، منظمات شعبية ومؤسسات قاعدية، قادة محليين ومسؤولين رسميين، كما دعمت تنفيذ خطة الحملة العالمية ("مبادرة بلباو الثانية") التي تقودها اللجنة الوطنية لحملة المقاطعة في داخل فلسطين وخارجها، وفي هذا السياق، ساهمت مؤسسة بديل على وجه التحديد في:

- التشبيك والتعبئة العالمية من أجل نشاطات معتمدة على القاعدة المجتمعية كجزء من الأسبوع العالمي لأبارتهيد إسرائيل لعام 2010 (1 - 15 آذار <http://apartheidweek.org>)؛
- التشبيك العالمي والتعبئة المحلية من أجل اليوم العالمي الثاني لحملة المقاطعة وإحياء ذكرى يوم الأرض الفلسطيني في آذار (<http://bdsdayofaction.net>)؛
- نيابة عن اللجنة الوطنية لحملة المقاطعة، تم التحضير لحملة عالمية ضد دور الصندوق القومي اليهودي في نظام الأبارتهيد الإسرائيلي واستعمار الأراضي الفلسطينية، ومن ضمن ذلك الأبحاث، التشبيك، المشاركة في التحضير والتنفيذ لمؤتمر دولي تمهيدي لإطلاق الحملة (أنظر/ي الإطار أدناه)، إضافة إلى إنشاء صفحة الحملة الانترنت (<http://stopthejnf.bdsmovement.net>)؛
- القيام بالبحث اللازم والتشبيك من أجل دعم حملة اللجنة الوطنية للمقاطعة، ومن أجل وضع حد لتواطؤ الاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان (<http://holdisraelaccountable.net>)؛
- بحث يدعم تشكيل محكمة خاصة بشأن فلسطين (<http://www.russelltribunalonpalestine.com>) ودراسة لاستكشاف الخيارات لحملة شعبية ضد صناعة الماس الإسرائيلية في داخل أو خارج عملية كيمبرلي.

حملة تحدي الصندوق القومي اليهودي

نيابة عن اللجنة الوطنية لحملة المقاطعة؛ قامت مؤسسة بديل بالمشاركة في اجتماع تنظيمي في اندبراء، اسكتلندا لحملة "أوقفوا الصندوق القومي اليهودي" الذي انعقد بين 7 - 9 أيار 2010. وقد شارك في الاجتماع أكثر من ثلاثين ناشطا وخبيرا قانونيا يمثلون منظمات مختلفة من جميع أنحاء أمريكا الشمالية، أوروبا، ومن فلسطين. وكان الغرض من الاجتماع هو البحث في طرق لتحدي الصندوق القومي اليهودي، والبدء في حملة متواصلة ومنظمة لمقاطعة هذه المؤسسة التي لعبت، ولا زالت، دورا محوريا في النظام الإسرائيلي المؤسسي للتمييز ضد الفلسطينيين فيما يتعلق بالأرض. وتم تنظيم الاجتماع من قبل اللجنة الوطنية الفلسطينية لحملة المقاطعة بالشراكة مع المنظمة اليهودية المناهضة لليهودية، ائتلاف "هايباتات" العالمي ولجنة التضامن الاسكتلندية الفلسطينية.

وناقش المشاركون في الاجتماع طرقا لفضح وتحدي الصندوق القومي اليهودي، ومنها طرق قانونية، حملات شعبية تستهدف فضح عدم قانونية اعتبار الصندوق القومي اليهودي على أنه بمنزلة مؤسسة خيرية، وحملة لرفع مستوى الوعي الشعبي حول دور الصندوق في نظام الأبارتهيد الإسرائيلي، وتحديد الحلفاء المحتملين وسبل الوصول إلى الحركات المدافعة عن البيئة والمناهضة للعنصرية.

كما أعد المشاركون نداء عاما يدعو المنظمات في جميع أنحاء العالم للمشاركة في الحملة، ووضعوا عنوانا

لهذا النداء: "أوقفوا الصندوق القومي اليهودي: أوقفوا غسل الأبارتهايد بالأخضر"، وهم في طريقهم لإعداد موقع على شبكة الانترنت (<http://stopthejnf.bdsmovement.net>)، مع مصادر المعلومات اللازمة للاستخدام في الحملة. ومنذئذ، شكلت الحملة لجنة عالمية للمتابعة في المؤتمر، وتعمل باتجاه إطلاق الحملة في يوم الأرض (30 آذار 2011)، أيضا جلبت الحملة إلى فلسطين أول بعثة لتقصي الحقائق بشأن الصندوق القومي اليهودي، في جولة ميدانية تم تنظيمها من قبل بديل. وقد شملت الجولة 12 ناشطا وأكاديميا قاموا بزيارة عدد من المناطق المتضررة من السياسات الاستعمارية للصندوق القومي اليهودي، وأدت إلى إشراكهم في العمل على كيفية إنهاء مثل هذه السياسات. وسوف يتم استخدام هذه الجولة ونتائجها لتكون إحدى أدوات التوعية بهذه الحملة.

2.2 تحديات، مشاكل وحلول

رفضت بديل ثلاثة طلبات لدعم مبادرات منظمات قاعدية فلسطينية خلال عام 2010، وذلك لأن تلك الطلبات لا تفي بالمعايير المطلوبة، حيث لا تزال العديد من فعاليات القاعدة الشعبية من أجل حق العودة تنظر إلى الإبداع وتحقيق الأثر.

حلول: تم بلورة وتطوير مجموعة من الأفكار في عام 2009، ولكنها تحتاج إلى مناقشتها مع مجلس الإدارة لإقرارها قبل البدء في تطبيقها:

- المبالغ المالية الصغيرة لدعم المؤسسات القاعدية والمبادرات المحلية لا تكفي لتنفيذ مبادرات أو فعاليات هامة. وقد يكون من المستحسن زيادة حجم الدعم، حتى لو كان ذلك يعني تقديم الدعم لعدد أقل من المبادرات والمؤسسات القاعدية؛
- على مؤسسة بديل وضع سياسة يمكنها تشجيع المؤسسات القاعدية على تنفيذ مبادرات خلاقة، مثل نداء عام لمثل هذه المبادرات يتم إصداره كل ستة شهور، ويتم اختيار مبادرات معينة من بينها مناسبة لتقديم الدعم لها، وفقا لمعايير الابتكار والفعالية؛
- لا تزال هناك حاجة للمزيد من العمل، وعلى وجه الخصوص، في مجال بناء الإستراتيجية والقدرات (أنظر/ي (1) أعلاه).

3. وسائل الإعلام الخاصة وأنشطة التوعية العامة

1.3 النشاطات المنفذة

الحملة الدعائية لمسابقة جائزة العودة لعام 2010: بالإضافة إلى الحملة الإعلامية الواسعة في صحيفتين يوميتين (الحياة الجديدة، الأيام)، مواقع الانترنت (وكالة معا الإخبارية، الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، وغيرهما) فضلا عن البث المباشر من مهرجان جائزة العودة في رام الله يوم 5 أيار، عبر فضائية تلفزيون فلسطين، فضائية مكس وشبكة معا الإذاعية والتلفزيونية المحلية.

المقابلات مع وسائل الإعلام والصحافة: أجريت مع مؤسسة بديل أكثر من 48 مقابلة صحفية في عام 2010، حوالي ثلثها كانت مع وسائل إعلام فلسطينية محلية، والثلث الآخر مع وسائل إعلام عربية ودولية، وكانت العناوين الرئيسية لهذه المقابلات هي جائزة العودة، برنامج تنفيذ وتفعيل الناشئة، إحياء ذكرى النكبة الثانية والستين، حقوق اللاجئين الفلسطينيين وفجوات الحماية، حملة المقاطعة BDS، ونظام الفصل على الطرق الذي يتم إنشائه للفلسطينيين بواسطة السلطة الفلسطينية ومانحين دوليين في الضفة الغربية المحتلة، الأمر الذي يسهل ويرسخ نظام الأبارتهايد والاستعمار الإسرائيلي.

الجولة الناطقة لبديل في أوروبا (10 أيار – 31 تموز، 2010)

بدعم لوجستي من الشركاء الأوروبيين، نفذ موظف الاتصال في مؤسسة بديل جولة ناطقة لمدة ثلاثة شهور في عدة بلدان أوروبية، واشتملت الجولة على مشاركة في أكثر من 45 اجتماع ومناسبة عامة في 31 موقعا وثمانية

بلدان أوروبية (أنظر/ي أدناه). والعدد الإجمالي للذين شاركوا في هذه الاجتماعات والمناسبات يتجاوز 2,000 شخص.

والفعاليات التي تم تنظيمها في إطار هذه الجولة كانت متنوعة جدا، ومنها: محاضرات في جامعات وأماكن عامة أخرى؛ اجتماعات مع منظمات مجتمع مدني؛ اجتماعات مع ناشطين في الجاليات الفلسطينية في أوروبا؛ المشاركة في مؤتمرات وندوات؛ إضافة إلى المقابلات مع وسائل الإعلام الموثوقة والمطبوعة. ومن أبرز هذه المقابلات كانت مع راديو هولندا الدولية (عربي وانجليزي)؛ مقابلة بارزة مكتوبة مع الصحيفة السويسرية "سوليداريت"، ومقابلة بارزة باللغة الفرنسية نشرت على موقع مجلة "فولتيرنت" على شبكة الانترنت.

ومن بعض أبرز معالم الجولة: نقل العنوان الرئيس لفعالية إحياء ذكرى النكبة ليكون في متحف أمستردام للمقاومة؛ الـ"حقوق في المنفى"، وهو مؤتمر تم تنظيمه في المعهد الدولي للدراسات الاجتماعية (ISS) بمناسبة اليوم العالمي للاجئين (لاهاي)؛ العنوان الرئيس في ندوة "سيوفيك" Sjovik السنوية من أجل فلسطين (السويد)؛ العنوان الرئيس في ندوة نهاية الأسبوع للنشطاء "أبلشا" (هولندا)، وعرض تقديمي للمنتدى المسكوني فلسطين - إسرائيل في مجلس الكنائس العالمي في افتتاحية الأسبوع العالمي للسلام لسنة 2010.

واشتملت العناوين التي تمت تغطيتها في الاجتماعات والمحاضرات المختلفة على تاريخ التهجير القسري المستمر للفلسطينيين، حقوق اللاجئين الفلسطينيين، وحملة المجتمع المدني العالمي للمقاطعة، سحب الاستثمارات والعقوبات ضد إسرائيل حتى تمتثل للقانون الدولي.

أماكن الاجتماعات والفعاليات

المملكة المتحدة (غلاسغو، برادفورد، نوتنغهام، ولندن)؛ سويسرا (بازل، زيورخ، جنيف، لوزان، برن، ونيوشاتل)؛ ألمانيا (بون)؛ السويد (ستوكهولم، ندوة سيوفيك السنوية حول فلسطين)، النرويج (أوسلو، بيرغن، وستافنغر)؛ شبه جزيرة ايبيريا (ملقة، جاين، سيفيل، برشلونة، ودينستيا/سان سبستيان)؛ بلجيكا (بروكسل)، وفي هولندا (امستردام)، اوترخت، نايميغن، تلبورغ، لايدن، فلاردين، غروننغن، أبلشا، روتردام، ولاهاي).

تحديات، مشاكل وحلول

بالرغم من زيادة التوسع الإعلامي والجماهيري لبديل، إلا أنه لم يتم الاستفادة من جميع الفرص المتاحة في هذا المجال، وفي بعض الحالات لم تكن بديل قادرة على إتباع التوصيات والدروس بسبب قلة الوقت والنقص في الموارد البشرية.

الحل: يجب تحديد الأولويات من بين طائفة واسعة من الفرص المتاحة، وبنبغي تخصيص الموارد المحدودة لبديل في هذه الفرص، وبشكل خاص وضع إستراتيجية بعيدة المدى من أجل الوصول للوسط الدبلوماسي.

4. العمل الدعاوي القانوني

1.4 النشاطات المنفذة

أ) الجمعية العامة للأمم المتحدة (الجمعية العامة)

في شهر شباط، ساهمت مؤسسة بديل في توجيه رسالة مشتركة لرئيس الجمعية العامة تحثه على اتخاذ موقف صارم من أجل المساءلة في ضوء حقيقة أن التحقيقات الوطنية/الداخلية، بشأن انتهاكات محتملة للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، تم ارتكابها خلال حرب 2009/2008 على غزة، - التحقيقات الداخلية لا تراعي المعايير الدولية. تم توقيع الرسالة من قبل 18 منظمة فلسطينية، إسرائيلية ودولية لحقوق الإنسان.

وفي شهر حزيران، طلبت مؤسسة بديل الحديث للمرة الأولى في دائرة النقاشات الرفيعة المستوى في الجمعية العامة للأمم المتحدة التي كانت تجري تقييما تجاه الغايات الألفية التنموية للأمم المتحدة، فقد كانت بديل قد منحت مكانة مراقب، ولكنها قررت الامتناع عن المشاركة، لأن التكلفة المالية ظهرت أنها غير ملائمة لحجم التأثير المحدود لهذه المبادرة.

- تم توجيه رسالة مشتركة لجميع الدول الأعضاء في الجمعية العامة من أجل التنفيذ الفعال لتقرير بعثة الأمم لتقصي الحقائق بشأن الحرب على غزة، بعنوان: **العدالة تأخرت كثيرا، تشرين ثاني، 2010.**

ب) نظام حقوق الإنسان والشؤون الإنسانية الذي تقوده الأمم المتحدة في الأرض الفلسطينية المحتلة

مجموعة الأمم المتحدة للحماية (PCWG) – وبصفة بديل عضو في هذه المجموعة الواسعة التي يقودها مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، وتتكون من وكالات الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية محلية ودولية، فقد واصلت بديل المشاركة في هذه المجموعة خلال عام 2010، ولكنها قلصت نطاق انخراطها في هذه المجموعة عندما أصبح واضحا أن تنفيذ إصلاحات الأمم المتحدة للهيئات الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة بواسطة منسق الشؤون الإنسانية وفريق البلاد الإنساني أصبح واضحا أن هذه الإصلاحات قد مسّت بشكل كبير إمكانية تطبيق إستراتيجية حماية قائمة على أساس الحقوق بواسطة مجموعة العمل المعنية بالحماية. وبشكل خاص التقارير العلنية والعمل الدعاوي من أجل استجابات فعالة لمواجهة انتهاكات إسرائيل الواسعة والمنظمة للقانون الدولي. وأوقفت مؤسسة بديل مشاركتها في "فريق مهام المساءلة" التابع لمجموعة عمل الحماية لنفس السبب، كما قامت بديل بإعلام مجموعة الحماية بانسحابها من النداء لعملية تجنيد الأموال الموحدة، فالبرغم من تسليط الضوء على التهجير القسري باعتباره محور الاهتمام الرئيسي، إلا أن المجموعة حثت باتجاه ردود طارئة قصيرة المدى وغير فعالة.

مجموعة العمل المتعددة حول التهجير (DWG) – وهي مجموعة فرعية لمجموعة العمل المعنية بالحماية ويرأسها مكتب "الأوتشا" (OCHA). وكانت مؤسسة بديل لعبت دورا رئيسيا في تشكيل هذه المجموعة في آذار 2008، قبل البدء في إصلاحات الأمم المتحدة. في ذلك الوقت كانت مجموعة العمل المتعددة حول التهجير تهدف إلى تطوير استجابة تعاونية على أساس الحقوق للحماية في مواجهة التهجير القسري وفقا للمبادئ التوجيهية للأمم المتحدة حول التهجير الداخلي، ولكن هذه الجهود توقفت بسبب الانخراط لعدد من الشهور في جهود لتلبية احتياجات وضع الطوارئ الناشئ عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، كما تأجل بسبب عدم رغبة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالأشخاص المهجرين داخليا للخوض في موضوع التهجير الداخلي في الأرض الفلسطينية المحتلة، ووصل إلى الحضيض كنتيجة لتنفيذ إصلاحات الأمم المتحدة. وبالتالي، قامت بديل بتخفيض مشاركتها مع مجموعة العمل المتعددة وأنهت مشاركتها في "فريق العمل الدعاوي".

مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان – الأراضي المحتلة: شاركت مؤسسة بديل في الاجتماع الذي أعلن فيه عن زيارة للمفوض السامي للأرض المحتلة في خريف 2010، وذلك كاستجابة لدعوة من خلال رسالة مشتركة وجهته له مؤسسات حقوق إنسان فلسطينية في العام الماضي.

ج) مجلس حقوق الإنسان ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان
شاركت مؤسسة بديل وتدخلت في جميع دورات مجلس حقوق الإنسان في عام 2010.

الدورة 13 لمجلس حقوق الإنسان (آذار):

- بيان مشترك مكتوب، "أكثر من عام بعد" عملية الرصاص المصبوب": غياب المساءلة والعدالة لضحايا الحرب أمر مؤلم"، وتم تقديمها من قبل 14 مؤسسة فلسطينية، إسرائيلية ودولية لحقوق الإنسان في آذار 2010.
- بيانات شفوية حول عدد من بنود اجتماع مجلس حقوق الإنسان تطالب بتنفيذ توصيات تقرير غولدستون، وتطالب بإجراء عملي لوقف التهجير والاقْتلاع القسري المستمرين للفلسطينيين، وبشكل خاص في القدس الشرقية، ولضمان احترام الحقوق الدينية والثقافية في ضوء استمرار إسرائيل بتدنيس مقبرة (مامن الله) مامبلا الإسلامية القديمة في القدس.

نشاطات أخرى لبديل قبل وخلال الدورة 13 لمجلس حقوق الإنسان، منها:

دعم حملة الدفاع عن مقبرة مأمّن الله (مامبلا) (www.mamillacampaign.org) التي أطلقتها عائلات مقدسية تضررت مباشرة من قيام إسرائيل بتدنيس المقبرة الإسلامية القديمة من خلال بناء ما يسمى "متحف التسامح" على أرضها؛

- ساعدت مؤسسة بديل في صياغة وتوقيع التماس يدعو إلى اتخاذ إجراء عاجل بهذا الخصوص من قبل الأمم المتحدة وحكومة سويسرا بصفتها الدولة المؤتمنة (الراعية) على اتفاقية جنيف الرابعة، إضافة إلى،
- تنظيم اجتماع جانبي ناجح خلال الدورة 13 للمجلس مع ممثلي رسميين لدولهم ومع منظمات غير حكومية.

مبادرة لممارسة ضغوط مشتركة للدفاع عن استقلالية الإجراءات الخاصة بالأمم المتحدة، وتحديدًا إلى جانب المقرر الخاص للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطيني المحتلة ، البرفيسور ريتشارد فولك، وضد التدخلات السياسية من قبل المبعوث الرسمي لفلسطين لدى الأمم المتحدة، وتم سابقًا إرسال رسائل لكل من:

- توجيه رسالة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس تعبر عن القلق حيال الموقف الفلسطيني الرسمي بشأن تقرير فولك، وتدعو لسحب طلب شطب مناقشة التقرير من جدول أعمال مجلس حقوق الإنسان (تم توقيعها من 20 منظمة غير حكومية، 25 شباط 2010). وأرسلت رسائل مشابهة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ولسكرتير المجلس التشريعي الفلسطيني.
- توجيه رسالة لكل دولة عضو في مجلس حقوق الإنسان، رئيس المجلس وللمفوض السامي لحقوق الإنسان، تؤكد على الحاجة الملحة للدفاع عن استقلالية الإجراءات الخاصة بالأمم المتحدة، وتطلب إجراء فوراً لضمان تثبيت تقرير فولك على جدول أعمال المجلس. (وقعت من قبل 12 منظمة غير حكومية، شباط – آذار)

أنشأت مؤسسة اتصالاً مبكراً من لجنة الخبراء المعنية بالتحقيقات الداخلية (الوطنية) (تنفيذ توصيات تقرير غولدستون) التي شكلها مجلس حقوق الإنسان في دورته رقم 13، ويسرت الاتصال بين اللجنة والعديد من منظمات حقوق إنسان فلسطينية ودولية.

الدورة الرابعة عشرة لمجلس حقوق الإنسان (أيار – حزيران)

- بيان شفوي في 14 حزيران، يدعو الدول للتخلي بالمسئولية ومعالجة نكبة الشعب الفلسطيني المستمرة.
- كلمة شفوية مشتركة تمت رعايتها من قبل المجلس النرويجي للاجئين ومركز مراقبة التهجير الداخلي حول موقف المنظمات غير الحكومية بخصوص توسيع اختصاصات المقرر الخاص/الخبير المعني بالأشخاص المهجرين داخلياً.

شاركت مؤسسة بديل في اجتماع لمؤسسات المجتمع المدني متعلق بمتابعة خطة عمل وإعلان ديربان والضغوط من أجل فعالية على مستوى رفيع للأمم المتحدة لإحياء الذكرى العاشرة لإعلان وخطة عمل ديربان. وفي دورته الرابعة عشرة، مرر مجلس حقوق الإنسان قراراً يدعو إلى نقاش على مستوى رفيع في الجمعية العامة لإحياء الذكرى العاشرة لإعلان وخطة عمل ديربان في شهر أيلول 2011 ولدعوة منظمات غير حكومية للمشاركة في هذا النقاش. هذا القرار والتحضير لمناقشات الجمعية العامة التي تنطلق في شهر تشرين أول، يمكن أن يوفر فرصة لاستئناف الحملات وجهود العمل الدعاوي من أجل الاعتراف الدولي بنظام الأبارتهايد، الاستعمار والاحتلال القمعي الإسرائيلي، والاعتراف بحقوق الضحايا الفلسطينيين، بعد أن خمدت هذه الجهود من قبل الأمم المتحدة والدول الأعضاء في مؤتمر مراجعة ديربان في عام 2009.

الدورة الخامسة عشرة لمجلس حقوق الإنسان (أيلول 2010):

- بيان مشترك، طلب من أجل العدالة الجنائية الدولية، 23 أيلول، وهي جزء من متابعة تقرير غولدستون وتركز على ضرورة المحاسبة الجنائية. (أنظر/ي: <http://www.BADIL.org/en/legAl-advocacy>).

بيانات شفوية ومشاركة حول:

- متابعة تقرير اللجنة الدولية لتقصي الحقائق بشأن حادثة الهجوم على أسطول الحرية للمساعدات الإنسانية، (بند رقم 1 على جدول أعمال المجلس)
- متابعة تقرير لجنة الخبراء المستقلين في القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان التي تأسست تمشياً مع قرار المجلس رقم 9/13 (متابعة بعثة تقصي الحقائق)، (بند رقم 7 على جدول أعمال المجلس)
- بيان حول حقوق الإنسان للسكان الأصليين، (البند رقم 3 على جدول أعمال المجلس).

د) إجراءات الأمم المتحدة الخاصة بفلسطين

لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، ودائرة الأمم المتحدة حول الحقوق الفلسطينية – قامت مؤسسة بديل برفع مستوى الوعي برسالة المجتمع المدني عبر الآتي:

- "اجتماع دولي لدعم السلام الفلسطيني-الإسرائيلي" (مالطا، 12-13 شباط)؛
- "اجتماع دولي لدعم السلام الفلسطيني-الإسرائيلي" (25-26 أيار) وفي "ندوة عامة لدعم السلام الفلسطيني-الإسرائيلي" (27 أيار) في اسطنبول.

لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالتدقيق في ممارسات إسرائيل التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني والعرب الآخرين في الأرض المحتلة – قدمت مؤسسة بديل لهذه اللجنة معلومات حول الأسباب الجذرية و"محفزات" التهجير القسري المستمر للفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة.

هـ) لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

في شهر حزيران، قدمت مؤسسة بديل تقريراً مكملًا لتقريرها في عام 2009 لهذه اللجنة عند استعراضها للمرة الثالثة لوضع إسرائيل بموجب العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية. ويحتوي التقرير على معلومات حول أفعال إسرائيل المقصودة وإغفال التهجير القسري واقتلاع الفلسطينيين، وأوصت اللجنة ببحث الاستنتاجات حول السياسة الإسرائيلية لنقل السكان والأبارتهيد، وتقرر أن يكون استعراض اللجنة لوضع إسرائيل في منتصف تموز.

وفي تشرين ثاني 2010، قدمت بديل تقريراً للجنة الأمم المتحدة للحقوق الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية، وذلك بمناسبة انعقاد اللجنة في دورتها 45 (1 – 19 تشرين 2010) بخصوص انتهاكات الإسرائيليين الخطيرة لالتزاماتها بموجب العهد الدولي للحقوق الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية.

وفي كانون أول 2010، وقعت بديل مذكرة مشتركة بمبادرة مركز المرأة للمساعدة القانونية والإرشاد: وهو تقرير بديل للنظر فيما يتصل بتقرير إسرائيل الدوري الخامس للجنة الأمم المتحدة الخاصة بالقضاء على التمييز ضد المرأة.

17 كانون ثاني – 4 شباط 2010، أيضاً قدمت مؤسسة بديل تقريراً منفصلاً للجنة الأمم المتحدة الخاصة بالقضاء على التمييز ضد المرأة (وهو مكمل للتقرير المقدم من مركز المرأة للمساعدة القانونية والإرشاد).

و) مفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين

شاركت مؤسسة بديل في الاجتماع الثامن والأربعين للجنة التنفيذية للمفوضية (اللجنة القائمة) – (جنيف، 22 – 24 حزيران) وطرح موضوع فوجات الحماية التي تمس اللاجئين الفلسطينيين. وواصلت بديل مساعدتها للمفوضية مع تدخلات باسم اللاجئين الفلسطينيين، وبشكل خاص هؤلاء الذين فروا من العراق واعتقلوا أثناء رحلتهم عبر الحدود.

ز) تدخلات أخرى لدى السلطات، الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية، وزودت بديل ببيانات ورسائل إلى:

- وكالة الأنروا والدول المانحة: "مساعدة إنسانية للإضرار بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين – ليس تحت ناظرنا"، بيان اللجنة الوطنية لإحياء ذكرى النكبة (28 كانون ثاني 2010).
- الممثل الأعلى للسياسة الخارجية الأوروبية كاترين أشتون تدعو فيها الاتحاد الأوروبي لسحب تأييده لقبول عضوية إسرائيل في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (نيابة عن اللجنة الوطنية لحملة المقاطعة، 29 نيسان 2010).
- إلى مفوض الاتحاد الأوروبي لسياسة الجوار والتوسع تدعو إلى تعليق مشروع التكامل بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي (نيابة عن اللجنة الوطنية لحملة المقاطعة).
- للممثل الأعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي ووزراء الشؤون الخارجية للدول الأعضاء تدعو إلى الإنهاء الفوري للحصار الإسرائيلي غير القانوني على قطاع غزة (19 تموز، تم توقيع الرسالة من قبل 14 منظمة حقوق إنسان فلسطينية)

- اجتماع وزير الإسكان والأشغال العامة في السلطة الفلسطينية حول نظام الفصل العنصري للطرق الذي يتم إنشائها بدعم مانحين دوليين في الضفة الغربية المحتلة (نيسان).

إضافة لذلك، قامت مؤسسة بديل بما يلي:

- قامت بتزويد مساعدة قانونية للجهود الضاغطة للجنة الوطنية لحملة المقاطعة في اجتماعها مع أعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في باريس (أيار)؛
- المشاركة في إجازات للاتحاد الأوروبي والجهود الضاغطة التي نظمتها لجنة تنسيق المنظمات (ECCP) الأوروبية حول فلسطين والشبكة الأوروبية لحق الإنسان (EHR) في بروكسل؛
- تقديم إجازات/ إحاطة لممثل مالطا والقنصل البلجيكي العام في الأرض الفلسطينية المحتلة حول المنهج القائم على أساس الحقوق لمعالجة قضية اللاجئين الفلسطينيين؛
- إقامة اتصالات وعقد اجتماعات مع 15 مكتبا من مكاتب أعضاء الكونغرس؛ مجلسي النواب/الممثلين: كوسنيخ، إليسون، بيرد، موران، ادواردز، ووترز، واطسون، باسرل، بيرمان، لوي، لي-جاكسون. مجلس الشيوخ: ليهي، دورين، مكنيل، كيري، وذلك من أجل نقاش الدور الحساس للأثروا في المنطقة، إضافة إلى دور الاستيطان في تهجير الفلسطينيين.
- إقامة علاقات مع منظمات دولية وغير حكومية أمريكية هامة و"غرف" تفكير، ومنها هيومن رايتس ووتش، أمنستي الدولية، مؤسسة اميركا الجديدة (New America Foundation)، اللجنة الأمريكية العربية ضد التمييز، مجلس اللاجئين في الولايات المتحدة الأمريكية، والعالمية للاجئين.
- إقامة اتصالات وعقد اجتماعات مع أكثر من عشرة بعثات دبلوماسية (بعثة منظمة التحرير الفلسطينية، المملكة المتحدة، فرنسا، سويسرا، البرازيل، المكسيك، قبرص، مالطا، السنغال، الأرجنتين، تركيا ولبنان) وذلك في إطار جهود لحثهم على اتخاذ مواقف بخصوص القضية الفلسطينية وفقا للقانون الدولي ومعايير حقوق الإنسان.
- رسالة مفتوحة من المجلس الفلسطيني لحقوق الإنسان، مؤسستي "عدالة" وبديل موجهة للممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي ووزراء الخارجية في دول الاتحاد، وإلى مجلس الشؤون الخارجية في 26 تموز 2010.
- رسالة مشتركة (المجلس الفلسطيني لحقوق الإنسان، عدالة وبديل) إلى مدير دائرة الشرق الأوسط، المديرية العامة للعلاقات الخارجية، اللجنة الأوروبية، وهي مرجعية اللجنة الفرعية المسماة "الاتحاد الأوروبي-إسرائيل للحوار السياسي والتعاون"، 15 كانون أول 2010.
- إحاطة المفوض السامي للاجئين حول نطاق حق تقرير المصير للفلسطينيين، وذلك في إطار التحضير لزيارتها لإسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة.

تحديات، مشاكل وحلول

العمل الدعاوي القانوني في أوساط اصحاب الواجبات والمسئولية، هو عمل يستهلك الكثير من الوقت والموارد، وهو محبط في نفس الوقت لأن نتائج ملموسة قليلة يمكن تحقيقها في المدى القصير. ويبدو هذا التقدير أكثر دقة هذه الأيام، عندما يتم اخضاع آليات حقوق الإنسان في الأمم المتحدة للتدخل السياسي من قبل الجهات القوية والفاعلة، التي تستخدم الضغوط لإخماد صوت المجتمع المدني وإحباط رسالته القائمة على أساس الحقوق. وبمقابل ذلك، وفي نفس الوقت، القيام بالتدخل المباشر مع الحكومات، والمنظمات الدولية الحكومية، هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، إذا لزم الأمر، من أجل ضمان أنهم منتبهون ويفهمون حملات المجتمع المدني ويمكنهم الرد باتخاذ إجراءات مناسبة.

حلول:

- سوف تضطلع مؤسسة بديل بجهود، داخليا ومع آخرين، من أجل تحقيق عدد من الشروط لعمل دعاوي ومناصرة قانونية مستدامة وفعالة، بعبارة أخرى:
- (1) توافق بين مؤسسات حقوق الإنسان الفلسطينية حول إستراتيجية لحقوق الإنسان تعكس رسالة وحملات المجتمع المدني القائمة على أساس الحقوق؛
 - (2) وضوح سلم أولويات الجهات المناسبة للتدخل، أي أنه يمكن تبديد وقت وموارد أكثر من اللازم بكثير في العمل في اوساط النظام الإنساني وحقوق الإنسان الذي تقوده الأمم المتحدة في الأرض الفلسطينية المحتلة، ويكون هذا الوقت وهذه الموارد على حساب منابر أو جهات أكثر أهمية وصلة بالموضوع.

وقد يكون مطلوباً المزيد من العمل الدعاوي القانوني مع الدول والوسط الدبلوماسي، في الأراضي الفلسطينية المحتلة، العواصم والمقر الرئيس للأمم المتحدة في نيويورك؛
(3) المزيد من تقسيم المهام بأفضل طريقة ممكنة مع تقاسم الموارد المتاحة، ومن ضمنها حيز المكاتب وجهود العاملين المعنيين بالتدخل وممارسة الضغوط داخل أروقة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.